

# ! بلاء اللاسيوي



دكتاتور اسبانيا يكتب مذكراته بمناسبة اعتزاله الحكم  
— أخيرا ... أيقنت ان الدكتاتورية أغضبت الشعب وألا سبيل الى إرضائه الا بإعادة الحياة النياية ..

صاحب الجريدة عبد القادر حمزه

الإدارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ - ٩١ بستان

# البلاغ الإسيبوعني

٩٠ قرشاً عن سنة داخل القطر  
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر  
الاعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

## توازن جديد بين دول العالم أطوار النزاع الدولي العظيم بين أمريكا وبريطانيا

هي النزاع الموجود بين بريطانيا وأمريكا على مسألة تخفيض السلاح البحري. فستعني في السنة المقبلة معاهدة واشتطون التي حددت السلاح البحري بين الدول الكبرى. وقام نزاع شديد بين الدولتين في شأن تعديل تلك المعاهدة وجعلها تشمل جميع أنواع السلاح البحري. وصارت بريطانيا تحاول أن تحصل من القبول التي تريد أمريكا أن تفرضها لصيانة حرية البحار ومنع السيطرة عليها وحفظ حقوق المتحاربين في زمن الحرب والمساواة التامة في السلاح البحري بين الدولتين. وقد انتهت كل مفاوضات بينهما في هذا الموضوع حتى الآن بالفشل التام وأبقت كل منهما اب

الآخرى سائرة في طريق غير طريقها من القواعد المعروفة في السياسة البريطانية أن من يسود على البحار يسود على العالم. وقد بدأت سيادة بريطانيا على البحار منذ حطمت الأسطول الإسباني. وكانت السيادة على البحار أهم قاعدة من القواعد التي قامت عليها الامبراطورية البريطانية العظيمة الحالية. وذلك بريطانيا حتى الآن أعظم العقبات للاحتفاظ بهذه السيادة. فمن أجل هذه السيادة حالت تركيا وسارت روسيا في القرم ومن أجل هذه السيادة حالت اليابان وناصرتها على روسيا. ومن أجل هذه السيادة نعمت الفتحاخ الدولية لأمريكا لكي تقضي على أسطولها ولكنها بعد ما انتهت الحرب وزال عنها كابوس الأسطول الإسباني ونمت لها السيادة على بحار العالم بدون منازع رأت أن تلك الدولة الفتنة القائمة في النصف الثاني من الكرة الأرضية والمعتزة بضخامة ثروتها وضخامة حضارتها وضخامة قوتها بدأت تنازعها السيادة على البحار ونظاها بالمساواة التامة

الدول وجهة نظر خاصة تدافع عنها بكل قوتها ولا تساهل فيها إلا تساهلاً فرعياً لا يمس الأساس فتكتفي الآن بالقول أن السلاح البحري هم إنجلترا وأمريكا واليابان أكثر من كل سلاح آخر وأن السلاح البري هم فرنسا أكثر من غيره وأن نزاع كل سلاح هم ألمانيا المجرية الآن من كل سلاح لاسيا وهي تذرع بمعاهدة فرساي التي فرضت عليها الصلح من السلاح ووعدت في الوقت ذاته بأن تصجر الدول الأخرى من السلاح أيضاً عند ما يتم تجريد ألمانيا منه. ولكن حكومة الريح وجدت أنها أصبحت وحدها عزلاء وأن الدول التي تحف بها من كل جانب شاكية السلاح من رأسها إلى أخمص قدمها ومرتبطة فيها بسلسلة من المعاهدات التي تهدد سلامة ألمانيا في كل ساعة. حكومة برلين تطالب بالحالة هذه بإحدى أمرين: إما تجريد الدول من السلاح البري والبحري مثلها ولما رفع هذا القيد عنها ليكون لها ما لبقيت الدول من الحرية في التسليح للدفاع عن نفسها.

وهناك حكومة البلاشفة وهي تطلب أيضاً نزاع سلاح حقيقي والافالساح لكل دولة بأن تقتني من القوات المسلحة بقدر ما يلزمها للدفاع عن حدودها وقد بسط الوفد الروسي وجهة نظر حكومته غير مرة في جمعية الأمم وكتبت عنها الصحف فصلاً طويلاً

على أن المسألة الكبرى التي لا تحمل أي مشكلة من مشاكل نزاع السلاح إلا بعد حلها

يعود المؤتمر التحضيري لنزع السلاح إلى الاجتماع في جنيف مرة أخرى بعد ما حبط اجتماعه السابق لاختلاف وجهات النظر بين الدول في شأن نزاع السلاح. وقد أعدت كل دولة عدتها الآن وجهزت وفدها لحضور المؤتمر والدفاع عن وجهة نظرها فيه. فستشهد من قريب معركة دولية عظيمة جنودها الأفكار وسهامها الأقلام ولكنها ليست بالمعركة التي يسهل وقوع نتائجها. فإذا وصلت إلى دور حاسم فإن مستقبل العالم كله جوقة عليها.

ولابد لنا بادي ذي بدء من أن نلقت الأفكار إلى أن المراد بنزع السلاح ليس هو تحريك كل أمة من سلاحها وتركها عزلاء وحالة جميع المشاكل الدولية على عناك سلمية تحصل فيها وفقاً لروح العدل والحق بل المراد بنزع السلاح هو تخفيضه إلى أقل حد ممكن يتفق مع مصلحة كل دولة وسلامتها. ووضع حد لتسابق في التسليح. فإطلاق لفظة نزاع السلاح على عمل كهذا هو تساهل كبير من الدول أو غاؤل عظيم من رجال السلم على أنه من قبيل تسمية الأشياء بغير سمياتها كما هو مأثوف في لغة السياسيين في هذا العصر.

أما السلاح الذي ياد نزعه في ذلك المؤتمر فهو السلاح البري والسلاح البحري معاً وما بينهما من سلاح في الجو وسلاح تحت البحر. وإذا شئنا أن نسط موقف كل دولة بأزاء هذه المسألة التي هي في الحقيقة مسألة حياة ومسألة موت لكل منها يصيق بنا المقام. فكل من



وقد بذلت بريطانيا جهوداً عديدة لحل أمريكا على الرضى بمعاهدة واشتطون وعدم طلب المزيد وأظهرت استعدادها لتسهيل عظيم معها في مسائل دولية كثيرة. فالتفت معاهدتها السابقة مع اليابان طمعا في الحصول على رضى أمريكا ووضعت نسوية تقروض الحرب حازت رضى الأمريكيين جميعهم وعقدت وجهة النظر الأمريكية في كثير من المشاكل الدولية. ولكنها أدركت منذ بضع سنوات أنها سائرة لمعالجة إلى الاختلاف مع حكومة واشتطون وأنه لا بد من الاستعداد لهذا الخلاف وتطوراته من الآن لكي لا تاجفها الحوادث وتجدها بمنزل عن الاصدقاء. وقد أدركت أمريكا أيضاً ما أدركته بريطانيا فشرعت مثلها في استئالة الاصدقاء إليها وفي مقابلة المناورات البريطانية بمناورات مثلها.

أرادت بريطانيا أن تضع أمريكا في مسألة نزع السلاح تجاه أمر واقع فوضعت مشروع تمام بحرى مع فرنسا وبادرت اليابان أيضاً إلى قبوله ولكن هذا المشروع لم يلبث أن نشر وعرفت مراميها الحقيقية من المستندات السرية التي سرفها صحافي أمريكي من وزارة الخارجية الفرنسية. فضجت لها أمريكا وحملت عليها الصحف الأمريكية حملة شعواء واضطرت وزارة الخارجية البريطانية إلى الظاهر بإجباط مشروع الاتفاق وطبه ولكنه بقي على كل حال دليلاً على نيات بريطانيا الحقيقية والرأى التي ترى إليها. نعم أن هذا الحادث الخطر قد دفن بعد ذلك ولكنه سبق حياً في أذهان الأمريكيين ما بقيت مسألة تخفيض السلاح البحرى معلقة وسيذهب الندوبون الأمريكيون إلى مؤتمر نزع السلاح وفي حقائبهم نسخ من تلك المستندات التي تتضمن مؤامرة دولية واسعة الطلاق على أمتهم.

قد يتساءل البعض ما هو غرض أمريكا الحقيقي من التحرش بمسألة حرية البحار وما هي فائدتها من معاداة السياسة البريطانية وهي دولة بعيدة عن أوروبا وعن العالم غنية

بثروتها العظيمة عن كل بلد آخر وقد كانت حتى الآن في شبه عزلة عن العالم القديم لاهمها من أمره شيئاً؟

والجواب على ذلك هو أن تعاضل الثروة الأمريكية يدعو أمريكا إلى الخروح من عزلتها أو شبه عزلتها. فحاصلات أمريكا العظيمة من صناعية وزراعية تزيد زيادة كبيرة عما يستطيع الشعب الأمريكي أن يستهلكه فهي والحالة هذه في حاجة إلى منافذ عظيمة لتصدراتها. فعندما شرعت في التفتيش عن هذه المنافذ وجدت أن بريطانيا قد سبقتها إلى كل سوق وكادت تسد في وجهها جميع الأبواب وعينا حاولت أن تفتح الطرق أمامها لذلك شرعت في المناذاة بمبدأين مهمين: الأول حق الشعوب في تقرير مصيرها والثاني حرية البحار. وكل من المبدأين يرى في النهاية إلى غرض واحد هو فتح أسواق العالم في وجه رؤوس الأموال الأمريكية العظيمة.

ولا يخفى أن كل دولة بحرية حريصة كل الحرص على أن لا توسع علاقاتها الاقتصادية مع بلد من البلدان إلا إذا كانت تستطيع عند الحاجة أن تصون تلك العلاقات بقوتها المسلحة وهذا معنى ما قاله أحد كبار رجال البحرية الأمريكية مرة وهو — « أن المصلحة الأمريكية يجب أن تستطيع الدخول إلى كل مكان تدخله السفينة الأمريكية » فلا شك أن هذا الموقف يهول بريطانيا من كل وجه ويدفعها إلى اتخاذ كل ما تستطيع اتخاذه من التدابير لصيانة سيادتها الحالية على البحار وبالتالي على العالم. فعندما يثبت من استئالة أمريكا إليها وتأييد توازن دولي تكون أمريكا في شأنها في كل توازن يادرت إلى السعي لحشد قوات العالم كله ضد أمريكا. وبدأت أولاً باستئالة فرنسا فتناحمت معها على سياستها في الشرق وتساهلت بإزاء وجهة النظر الفرنسية في مسألة تخفيض السلاح البحرى وعادت عن جفائها الأخير مع اليابان وأظهرت استعدادها لتوثيق العلاقات السياسية معها والرجوع إلى الود القديم. ولكن أمريكا قالت هذا السعي بسعي شبيه به فشرعت في توطيد علاقاتها مع

ألمانيا. وصرنا نسمع بعض الساسة الأمريكيين يقولون بوجود إنشاء علاقات ودية مع روسيا ونقرأ في الجرائد الأمريكية مقالات ضافية في هذا الموضوع ونرى وفوداً أمريكية تذهب إلى روسيا « لدرس الحالة فيها ». يضاف إلى كل ذلك أن أمريكا انحدرت عن جميع الدول وعقدت معاهدة مع حكومة الصين الوطنية على قاعدة المساواة التامة فاحتبط هذا العمل سياسة بريطانيا في الصين وأكرهتها على السير في أثرها. وترى من جهة أخرى أن الأموال الأمريكية شرعت في التدفق إلى الشرق الأوسط سواء في شكل فروض لحكومة إيران أو في شكل مؤسسات صناعية ومالية. وأخيراً وقفنا عليه من هذا القبيل هو شروع فورد صاحب معامل السيارات الأمريكية المشهورة في مفاوضات مع حكومة إيران لتأسيس معامل لسياراته في تلك البلاد. فيتضح لنا من كل ما تقدم أن الحلف الذي تريد بريطانيا أن تضعه في وجه أمريكا براد أن يكون مؤلفاً من دول رئيسية هي بريطانيا وفرنسا واليابان وتبهما دول أخرى من الدرجة الثانية مرتبطة بهذه الدولة الكبرى أو تلك أما الحلف الذي سير إلى التكون من الجانب الثاني فهو حلف دوله الرئيسية أمريكا وروسيا وألمانيا. وتتبع هذا الحلف دول متعددة أيضاً منتشرة في أوروبا والشرق. على أنه لم يتكون بعد ولكن السياسة العامة العليا متجهة إلى تكوين هذين الحلفين فلا يسع أحداً من الآن أن يقول شيئاً عن مزايا كل منهما على الآخر فهما لم يخرجيا بعد إلى حيز العمل وما زالا في خواطر السياسيين فنرى هل تشجعهما نتائج مؤتمر نزع السلاح على الظهور أم يبقيان فكرة في خواطر السياسيين؟

لا شك أن بريطانيا يهولها أن ترى أي تقرب بين أمريكا وروسيا لحكومة السوفييات تخلف لها الآن المشاكل في معظم أنحاء امبراطوريتها الواسعة. وتنتصر عليها ولاسيما في الشرق انتصارات عظيمة فهي التي شجعت الصين ونظمت الصفوف الأولى التي رفعت علم الثورة وانتهت بانتصار الحكومة الوطنية والقضاء على الثورة البريطانية في تلك البلاد الواسعة. وهي التي شجعت حكومة

على ذكر المؤتمر الطبي الدولي

## شيء من التاريخ والادب في بدء النهضة الطبية المصرية

— ١٣ —

وقد أسفر عن محرر الجزء الاول من كتاب الجراحة بدر التمام وتطورت منه الارجاه باربع مسك الختام وذلك قبيل عصر يوم الاثنين السابع والعشرين من رمضان من شهر عام اثنين وتمانين بعد المائتين والالف من هجرة سيد ولد عدنان صلي الله عليه وعلى آله الطاهرين وأصحابه وكل منتم اليه الى يوم الدين على بدأ حرج عباد الله الى لطفه الخفي المعترف بذلاته الفقير خليل حنفي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين بجماعه ومصطفاه سيد الاولين والاخرين آمين

أما الجزء الثاني فيقع في ٢٦٨ صفحة ينتهي مع المقالة الثانية في جراحة الانسجة وتلها المقالة الثالثة في جراحة الاقسام وهي الجزء الثالث . على أن هذا الجزء الاخير لا توجد نسخة منه بالدار فهل تم طبعه او لم يظهر في عالم المطبوعات ولو كان موجوداً لثم به المؤلف الثمين وكان فيه التقرير ثراً ونظماً كالعادة

والاعل على الظن انه لم يتم لانه لم يرد ذكر جزء ثالث له في نقل العلوم الطبيعية وآداب اللغة العربية وكذلك لم نجد في دار الكتب نسخة من نشر الكلام في جراحة الاقسام التي ورد ذكرها أيضاً في تاريخ آداب اللغة . ولقد كان يمكن الاسترسال في هذا البحث ولكنه قد يطول مما يصلح لان يخصص له كتاب واقه في تاريخ النهضة الطبية المصرية وآدابها

ومن جملة ما تر هذا المليك الطبية ، نشره لكتب العلوم الطبية فقد أصدر أمره الشريف . ومرسومه العالي الشريف . الى سيد أطباء الزمان . وارث حكمة ائمان . قره عين الفجر . غرة جبين هذا العصر . غيت المكارم . سلالة السادة الاكرام من انتهت اليه الرياسة في هذه العلوم . واعترف له بالسبق فيها أهل المخصوص والعصم من ناداه الشفاء بليك . سعادة محمد علي بك ، الذي نادى متادى شهرته في جميع الاقطار . نأشراً لعل رتبته الوية الصغار

ولما صدر لهذا اليك ذلك الامر الشريف بادر باقتضائه في الحين واستكمل بحضرته عشرة من جهابذة المصححين وقرن بكل منهم من آرباب هذه الفنون من هو يحوز كثير التحري والضبط والتحرير ليكون كل من هؤلاء المصححين في أمره على بصيرة ، ويتقنى عنه فيما هو بصدهه الاربابك والحيرة

وكان من جملة هذه الكتب كتاب علم الجراح المنسوب الى حضرة اليك المشار اليه أدام الله جزيل فضله . اعلمه عليه فاحال تصحيح الجزء الاول منه على الخل الوفي الباخل الشيخ خليل حنفي وأحال تصحيح الجزء الثاني والثالث على من هو للزاي حاوي الشيخ مصطفى الملاحظ الطهطاوي الا انه قابل بعض الجزء الاول على مصححه وأحال مقابلة بقيته مع الشيخ خليل على محمد افندي فوزي الجراح

وأما الجزء الثاني والثالث فقد دقت بمقاملتهما معه وتهديهما وتقيحهما مع تغييرات في الجزء الاول احتاج لها الحال ( وصيته ) غاية الفلاح في فن الجراح الخ . والجزء الاول يقع في ٣٤٥ قال في آخره

أفغانستان السابقة على خلع النفوذ البريطاني وعاونتها معاونة ثمينة لصيانة استقلالها والسير في سبيل التقدم العصري . وهي التي تشط الان حكومة ايران الحالية وتشجعها في مساعها الرامية الى الاصلاح الداخلي والقضاء على النفوذ الاجبي ولا سيما البريطاني في بلادها . وهي التي شجعت تركيا على الثورة في وجه الانجليز وحلفائهم والتخلص من ذل الاستعداد لهم واقامة حكومة قوية في تلك البلاد . وهي التي تشجع الحركات الثورية في الهند وتخلق للانجليز كل يوم متاعب لم يكونوا يحلمون بها . فاذا كانت روسيا تستطيع وهي في عزلتها الحاضرة ان تفعل مثل ما فعلته فكم تستطيع ان تفعل اذا ضمنت صداقة دولة غنية قوية عظيمة كالولايات المتحدة وكان الى جانبها شعب بلغ من التقدم العصري بجميع قوته ما بلغه الشعب الالاني ؟ ان حلقاً كهذا تنابه بريطانيا وتحشا وتحمب لعواقبه الف حساب . فهل ندعوها المخاوف من المستقبل الى التساهل مع امريكا أم نتمصر سائرة في سبيلها لا تتنازل عن سيادة الجار مهما كلفها الامر من التضحية والعناء ؟ ان من يفكر ملياً في هذا الموقف يجد ان الدولة التي تقضي عليها مصالحها بالامراع في وضع حل لهذه المشكلة هي بريطانيا لا امريكا . فاذا لم تستطع ان تصل الى حل في مؤتمر نزع السلاح تقبله امريكا فيغلب على الظن ان مساعها لن تقتصر على اخراج حلفاء من حيز الفكر الى حيز العمل بل تحاول وضع امريكا في عزلة عن بقية الدول تقسمي الى استئناف العلاقات مع روسيا ونوطيدها والى اسئلة المانيا بالتساهل معها وحمل دول أخرى على التساهل أيضاً . لذلك نجد كلا من هاتين الدولتين الاخيرتين لا تقدم على عمل ايجابي واسع النطاق في هذا الباب في الوقت الحاضر بل تتلمس الطريق تلمساً وتحاول ان تستفيد من هذا الفريق أو ذاك بقدر ما تستطيع الى الاستفادة سبيلاً . ولكن هذا الموقف لن يدوم فستفتش النورم بعد قليل ويضج الانباء النهائي الذي سير اليه السياسة العالمية



## رأيه في خط الصحابة

-٦-

لو أن واحداً في هذا العصر يرى ما يراه ابن خلدون في خط أصحاب رسول الله وفي رسم المصحف العثماني لا يرى له ألف واحد ممن يحشرون أنفسهم في زمرة أهل السنة وم في الحقيقة من بقايا الخوارج الذين كانوا يكفرون المسلمين بغير حساب فرماه بالنسق والضلال والكفر والاحقاد الي غير ذلك من الالفاظ التي يرى بها ظلماً وعدواناً كل من فكر أو بحث بإخلاص في هذا العصر عن لا يكون عنده غيره نافذة على دينه وإنما هو تعصب أعمى ورياء وحق يرى ابن خلدون أن الخط يقيم في ارتفاعه في درجات الاجادة تقدم الدولة في المدينة والحضارة والعلوم والمعارف وأنه على قدر الاجتماع والعمران والتناهي في الكمالات تكون جودة الخط

فالخط العربي عند ابن خلدون كان بالغا درجة عظيمة من الاجادة في دولة التابعة باليمن لما بلغت من الحضارة والترف وخطهم هو المسمى بالخط الجبري ثم انتقل منهم الى العراق حيث كانت به دولة المناذرة المجددين ملك العرب بأرض العراق ولم يكن الخط عندهم من الاجادة كما كان عند التابعة لقصور ملكهم عن ملكهم ومن الحيرة قاعدة ملك المناذرة لقن الخط أهل الطائف وقريش من فروع عضر الضاربة بيدو الحجاز فكان خطهم أقل جودة من خط من تعلموا شأن الصناعات إذا وقعت بالبدو فلا تكون بحكمة المذاهب ولا مائلة الى الاتقان والتنسيق لبعدها ما بين البدو والصناعة

وقد جاء الاسلام وقريش لم يمس على تعلمها الخط غير قليل من الزمن فكان الخط العربي غير بالغ لاول الاسلام الغاية من الاحكام والاتقان والاجادة بل لم يكن يبلغ درجة التوسط

في ذلك لكان العرب من البداوة والتوحش وبعدهم عن الصناعات وبسبب هذا كانت خطوط الصحابة عند ابن خلدون غير مستحكة في الاجادة فغالب الكثير من رسومهم التي بقيت آثارها في رسم المصحف ما تقتضيه رسوم صناعة الخط عند أهلها ثم اقتصي التابعون من السلف آثارهم في ذلك تيركا برسهم كما يقضى خط ولي أو عالم تيركا ويتبع رسمه خطأ أو صواباً ومن أمثلة مخالفتهم رسوم الخط في رسم المصحف

(١) زيادة الالف في « لا أذبحته » في قوله تعالى في سورة التمل ( لا عذبه عذاباً شديداً أو لا أذبحته أو لا ينبغي سلطان مبین )  
(٢) زيادة الياء في « بأييد » في قوله تعالى ( والنهار يئتيها بأييد وأنا لموسعون )  
(٣) وصل التاء بحين في قوله تعالى « ولا تحين مناص »

(٤) فتح قاء نعمة في قوله تعالى « يا أيها الناس اذكروا نعمت ربكم هل من خالق غير الله »  
فهذا وأمثاله عند ابن خلدون خطأ من الصحابة في رسم المصحف ومغفل عنده من يرى انهم كانوا يحكمين لصناعة الخط ويختصم الاسباب لما جاء منهم مخالفا لرسومه فيزعم أن زيادة الالف في « لا أذبحته » للتبني على أن الذبح لم يقع ، وزيادة الياء في « بأييد » للتبني على قال قدرة الله تعالى وهكذا فكل هذا عنده مما لا أصل له الا التحكم الحض ولم يحمل عليه الا نوم نقص الصحابة في قلة اجاداتهم الخط وليس الخط بكامل في حقهم إذ هو من جملة الصناعات المدنية المعاشية والكمال في الصناعات إضافة وليس بكامل مطلق إذ لا يعود نقصه

على الذات في الدين ولا في الخلال وإنما يعود على أسباب المعاش وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم أمياً لا يعرف الخط فضلاً عن إجادته وكان ذلك كالأ في حقه

ويجب قبل ان ناقش ابن خلدون في هذا ان نبين ان صناعة الخط يراد منها شئان (١) ما يتعلق بشكله ورسمه وهندسته وهذا ما يسمى الآن بعلم الخط

(٢) ما يتعلق بمادة حروفه من أحوال الحرفة وكتابتها مفردة أو على ألف أو ياء أو واو أو ما الى هذا مما يسمى الآن بعلم الاملاء

وقد أخذت صناعة الخط من الجهة الاولى أشكالا ملائمة لكل عصر من العصور ومتاسبة لذوق أهله وموافقة لمذاهبهم في الفن والجمال فلهذا الآن خطنا الذي يوافق أذواقنا ويتناوب دون المثل الاعلى فيه حسناً وقبحاً كما كان للصناعة ومن بعدهم خطهم الذي يناسب أذواقهم وكانوا بلا شك يتفاوتون مثلنا دون المثل الاعلى فيه حسناً وقبحاً وقد لا تكون غطين إذا قلنا ان النسبة بين خطهم وخطنا كالنسبة بين خط النسخ وخط الثلث وخط الرقعة وغيرها من الخطوط المستعملة الآن ولا يمكن تعجيل بعضها على بعض فلكل منها عمل يطلب فيه ولا ينبغي غيره فيه غناؤه ولا يزال الخط الكوفي الذي وجد في أواخر عهد الصحابة والتابعين مستعملاً في بلاد المغرب وله جماله الذي يناهس به خطوطنا وحسنه الذي لا يقل عن حسننا

وهل رأى ابن خلدون الخط الجبري أو كان يعرفه وقد قصر المسلمون لعهده في كل شيء وجهلوا ما هو أهم من الخط الجبري الذي لم يعرفه في هذا العصر الا المستشرقون من أهل أوروبا

وإذا كان مؤرخنا الجليل لم يعرف هذا الخط فكيف يصح له ان يحكم بأنه كان أجود من خط الصحابة فليس هذا الا من قبل الرجم بالتيب والمجازفة في العلم الذي لا ينبغي الا على القطع ، وأنه لا يمكن ان يكون التابعة ملوكاً متقدمين في الحضارة وقريش

مشاحة في الاصطلاح وأنه قد بينى على ما جده الناظر تحكما كرفع الفاعل ونصب المفعول ، وهاتين أولاه لا تزال تحذف الواو الثانية من « داود » ولا تحذف من « راووق » و « هاوون » ولا يوجد أصل بينى عليه هذا الفرق الا التحكم

وكذلك زيد واوا في « عمرو » لتلايشيه « بصر » مع أن كثيرا من الالفاظ العربية يشبه بعضها ببعض مثل « جرد وجرذ » فتح وإسكان في الاول وضم وفتح في الثاني ولا تزد فيها هذه الواو للفرق بينها فمن التحكم الا يعد مثل هذا منا خطأ في الخط ويعد مثله من

من الصعابة خطأ كما يرى ابن خلدون

عبد المتعال الصبيدي  
المدرس بالجامع الاحمدى

والعرفة يمكنهم أن يتشاقق فوس الناس لانفسهم مثل هذا المركز وقد كان أبوم إسماعيل عليه السلام من قوم أولى علم وكتابة أبوه إبراهيم الخليل الكلداني والكلدان حضارتهم القديمة المعروفة وأمه هاجر المصرية من بيت فرعون وللمصريين حضارتهم التي لا تزال تهق أهل هذا العصر الذي بلغت فيه الحضارة ما بلغت فكل شيء في قريش يدل على أن خطهم في شكله لم يكن أقل جودة من خط التباينة والمناداة ويدل على أنهم كانوا أهل عرقان لا بدوا نخفي عليهم هذه المخالفات الظاهرة لرسم الخط لو كانت خطأ والحق أنها لم تكن خطأ ولا شيء فيها يؤخذ عليهم وانما كان لهم في ذلك اصطلاحهم والخطأ لا يكون اصطلاحا بل خروجا على الاصطلاح ومن المعروف أنه لا

بدو متأخرين في الحضارة لأن يكون خط أولئك أجود من خط هؤلاء والتاريخ يحدثنا ان الحضارة الاسلامية جرت أشواطاً في التقدم والتأخر فلم يجارها فيها الخط العربي حتى لقد تدهورت تلك الحضارة في العصور الأخيرة في حين انها كانت أزهى عصور الخط العربي وكان القائم به فيها كتاب من الترك العثمانيين ولو كان الامر في هذا بالقياس لكان هؤلاء الترك أبعد عن إجادة الخط العربي من بدو العرب

وهل كانت قريش بدوا وهم سكان مكة ذلك العصر العظيم الذي لم يكن أقل أهمية من صنعاء حاضرة التباينة ولا الحيرة عاصمة المناداة وقد كانت مكة في ذلك الوقت أم مركز للتجارة بين الشرق والغرب وأهلها هم الذين كانوا يتقلون البضائع الآتية من اليمن والهند والصين وغيرها من البلاد الشرقية الى البلاد العربية وفي عودتهم من تلك البلاد يتقلون بضائعها الى البلاد الشرقية فكانت مكة كما لا تزال الى الآن مجتمع العطاء من تجار وعلماء وغيرهم على اختلاف أجناسهم ولهم وكان لذلك أثره في تمدن قريش وتهدبها وأخذها بأسباب الحضارة التي تراها في الشعوب التي تحتلها

واذا كان للتباينة ملك في اليمن والمناداة ملك في العراق فقد كان لقريش حكومة جمهورية في مكة أرقى من حكومة التباينة والمناداة وكان لحكومتهم وظائف أكثر من وظائف هاتين الحكومتين موزعة توزيعاً عادلاً بين الأسر الكعبة من قريش ، فلهذا القضاء ولذلك ولاية الحرب ولذلك السفارة الى غير ذلك من الوظائف الكثيرة التي تدل على حكم راق يكون من النظم أن تعد معه قريش بدوا

ثم انه كان من قريش قبل الاسلام رجال الدين العربي ورجال الدين في كل زمان ومكان هم علماء الامة وكتابها لا البدو الجاهلون فيها ويقتني أن الخط في قريش أقدم مما يرويه لنا المؤرخون وأنه موجود بينهم من يوم أن ثبت لهم هذا المركز الديني في البلاد العربية فليس غير قوم من أهل العلم

## فوز المدرسة الخديوية بكأس الشمسي باشا



فازت فرقة الموسيقى بالمدرسة الخديوية بكأس على الشمسي باشا وزير المعارف السابق الذي أهدها الى فرق موسيقى المدارس الثانوية في الخطة التي أقيمت في دارنادى الموسيقى الشرق واشتركت فيها المدارس الثانوية جميعا . وقد جلس في الوسط حضرة المربي الفاضل صاحب العزة محمد بك لبيب الكرداني ناظر المدرسة والذي له الفضل الاكبر في هذا الفوز لتشجيعه إياها وبذكر أيضا فضل سعد اعندي خليل مراقب الفرقة والمدرس بالمدرسة وعلى اعندي فكري شاهين رئيس الفرقة ومدرسيها



## معرفة أعمار الصور بطريقة فنية

هواة الصور القديمة ولم شديد بافتائها وهم لا يضمنون في سبيل ذلك بأي ثمن بل يتنافسون في سبيل الحصول عليها وخصوصاً متى كانت من ريشة بعض مشاهير المصورين وهذه الصور شأنها شأن طوابع البريد كلما تطاول العهد عليها كلما زادت قيمتها وارتفع ثمنها — ولقد عرف الناس ذلك فأخذ فريق منهم يزيّف بعض اللوحات ويعرضها في الاسواق على اعتبار انها من رسم بعض كبار الفنانين القدماء فيقبل عليها غواة الصور ويتاعونها فالحاش الاثمان ثم تضح بعد ذلك حقيقتها فاذا بها تهلل يد للاصل واذا الاصل محفوظ في أحد المحافظ أو عند غيرهم من الهواة فيندمون ولكن حيث لا يتفحص التدم ولقد نشرت مجلة (سفير) الانجليزية مقالاً ذكرت فيه ان أحد محرريها تمكن أخيراً من زيارة مستر كندى نورث في منزله فاطلمه من هذا على طريقة استبطلها لمعرفة أعمار الصور والطريقة المذكورة تستند على براهين فنية ونحن نترك للحرر المجال ليحدث القراء عن هذه الزيارة ويشرح لهم مآراء بها قال :

كان من حسن حظي ان وقعت مساء أمس الى زيارة أحد منازل شارع جرمين وهو المنزل الذي اتخذته مستر كندى نورث ممكلاً وسكنه

ودقت الجرس فما هي الا لحظات قلائل حتى فتح الباب وأطل منه مضيفي الذي قادني الى درج ضيق صعدنا عليه في سرعة وعلى عجل

وأدخلت الى غرفة مضيق وهي غرفة مقبسة منقوشة بنقوش بيضاء وتحتوي على كثير من المناضد والرفوف ازدحت كلها بالكتب وبعض الاواني حينما نظرت أبصرت كراسي التصوير هنا وهناك وأبصرت بعض الاواني تحتوي وسائل مختلفة لا أدري ماهي وقد وضعت في الغرفة ستارة الصبغت اليها بعض مفاتيح كهربائية كما اتبعت مهارة عظيمة في عمل

وأدخلت الى غرفة مضيق وهي غرفة مقبسة منقوشة بنقوش بيضاء وتحتوي على كثير من المناضد والرفوف ازدحت كلها بالكتب وبعض الاواني حينما نظرت أبصرت كراسي التصوير هنا وهناك وأبصرت بعض الاواني تحتوي وسائل مختلفة لا أدري ماهي وقد وضعت في الغرفة ستارة الصبغت اليها بعض مفاتيح كهربائية كما اتبعت مهارة عظيمة في عمل

وقد وضعت في الغرفة ستارة الصبغت اليها بعض مفاتيح كهربائية كما اتبعت مهارة عظيمة في عمل



فحص الصورة بمبدأ  
مستر نورث يفحص الصورة بواسطة عدسة بلورية مكبرة

بعض فتحات تحمل مجموعة من العدسات حتى ليحسب المرء ان معمل مستر نورث قد تحول الى معمل أبحاث خاصة بالانسان ولقد لاحظت ان مضيفي يستعمل الراديو



مستر نورث يفحص الصورة على المنار

ليس لفحص الادميين بل لفحص الصور وان كنت الى هذه اللحظة لم أشهد شيئاً من ذلك بعد

وكان مستر نورث قد أمسك بيده صورة زينية وبدأ يفحصها بطريقة متمعة لها فالتفتها في شرح الطريق التي يتبعها لمعرفة عمر الصورة ومن المعلوم ان الصور كثيراً ما تضرن علينا باظهار حقيقة أعمارها شأنها في ذلك شأن كل جميلة من النساء ولكن مهمة مستر نورث أصبحت العمل على كشف الحقيقة ورفع الستار عن عمر كل صورة مدعماً ما يقوله بكل الطرق العلمية الممكنة

يبدأ مستر نورث بفحص الصورة أولاً تحت عدسة بلورية كما يفعل غيره من مهرة الناقدين اذا ما طلب منهم ابداء رأيهم في حقيقة الصورة فدعنا نرض ان الصورة منسوبة الى ديرك بوتس الفنان الهولندي ولكن هناك شيئاً من الشك يحوم حول حقيقة هذه النسبة

مسترنورث يضع الرسم المراد فحصه وفي لحظة بسيطة ساد الغرفة ظلام حالك ثم سمع على أثر ذلك ازير بسيط انثثق بهذه شعاع من النور أرجواني غروطي الشكل سقطت قاعدته على أرض الغرفة فأحسست وخز في ذراعي فتعاشيت أن يقع على جسمي شيء من هذا الشعاع الضوئي خصوصا بعد أن حذرني منه مسترنورث ثم عدنا الى الغرفة الخارجية حيث صور النهار ومن ثم سمعنا صوت ساعة في الغرفة الداخلية وقد بدأت تدق بشدة

وقفتح الباب بسرعة وحرك المقاييس الكهربائية فإذا بالمعص قد انتهى

وقال مسترنورث « لقد تسجل الآن على هذا العلم ووزن الذرات المخططة لالوان الرسم ومتوسط ما يوجد من كل منها في اللوحة المراد فحصها .

ومقارنة نتيجة هذا التحص بنتيجة فحص صورة أصلية من صور الفنان يمكن أن تعرف اذا كانت اليد التي رسمت الصورتين واحدة أم لا »

ووضع العلم على السار الذي تكلمنا عنه آنفاً فظهرت عليه اشارات خاصة تدل على ان الرسم قديم وقارنتها بالاشارات التي أظهرها التحص فظهر الاختلاف امامي بينا

ثم قال « ان المادة التي رسمتها الصورة التي أجرينا فحصها مزيفة تماما ويمكنك أن ترى بوضوح أن الرسم باجمعه ليس متجانساً ويمكن أن أقدر لك أن الرسم الاخير أحدث من الاول

التعويمة أو مائي عام »

وظل المحرر بعد ذلك يشرح تفاصيل أخرى ومشاهدات لا تخرج في مجموعها عما سبق ولكنها تبين بجلاء نجاح الطريقة التي يتبعها مسترنورث في فحصه العلمي الممتاز

ثم دخل بها وجال فيها جولة صغيرة ثم فتح باباً صغيراً يؤدي الى غرفة أخرى داخل الاولى وفي الغرفة الاخيرة شاهدت آلة عجيبة لم تقع عيناى على مثلاً قبل الآن فقد قام من أرض الغرفة عمود من الصلب اللامع وقد اتصل به صندوق يحوى بعض المقاييس والمقاييس وغيرها من الادوات وهناك أيضاً ذراع أفقى يحمل في آخره مكعب معدني وواجهه سبورة موضوعة على أرض الغرفة وعلى هذه السبورة رسمت خطوط متوازية وفي وسط هذه السبورة وضع شريط من فلم مقطعي بورقة سوداء لتمتع الضوء الطبيعي من أن يسرب اليه وفوق هذا الشريط بدأ



فحص الصورة بواسطة الميكروغراف  
مسترنورث يضبط على لولب لآلة صورة فوتوغرافية لرسم المراد فحصه

قائل ما يعمل للتحقق من ذلك أنت تدرس الصورة طبقاً للقواعد الفنية فتفحص وتقارن بعضها من صور هذا الفنان ولكن هب ان الشك لا يزال يحوم بالرغم من هذا التحص لماذا نعمل للتحقق من الامر

لقد لاحظت ان مسترنورث طريقة ثانية للتأكد من حقيقة الصورة فإديه مجموعة صغيرة من العدسات وبعض لولب يسهل ان يضعها في طرفه الرسم ثم يسارع بالتقاط صورة شمسية للجزء الظاهر من الرسم ويمكن حينئذ أن تقارن الصور الفوتوغرافية بأصل احدى الصور المنسوبة الى هذا المصور

وهنا لاحظت ان مضيفي يحاول ان يزعجني في غرفة من اغرب الغرف التي شاهدتها لتبين فهي على ما هي عليها لا يجوز لمن لا يعرفها ان يزعج نفسه فيها وحدثني مضيفي فقال اننا الآن لم نفحص الصورة الاخصاً ظاهرياً فقط واجتاز مسترنورث الطريق الموصل الى الغرفة



الآلة المستخدمة في الفحص  
ويرى فيها العمود اللامع وبأسفله الصندوق المتصل به



لیبر تارد شو

القاعدة الذهبية

القاعدة الذهبية هي انه ليس هناك شيء وبدعي  
قواعد ذهبية كما اصطلاح الناس وتواضعوا عليه .

الوثقة

ان فن الحكومة ليس الا وثنية منظمة .  
الحكومة البروقراطية هي حكومة من  
الموظفين ، والارستقراطية حكومة من المعبودات  
والاوثان . والديمقراطية حكومة من العابدين  
والوثنيين .  
لا نستطيع الجاهل ان تفهم البروقراطية ،  
لان الجاهل انما تعبد أصناماً وتسجد لاوثان

۱۰۴

لو استطاع ذهن الصغير أن يقيس الذهب  
الكبير كما تستطيع السطرة أو قصبية القدم أن  
تقيس الهرم لامكتنا أن نعمل الى حل نهائي  
لفكرة التصويت العام . وما دنا لانستطيع  
ذلك فن هذه المشكلة السياسية متظل باقية  
بلا حل عظيم .

ان الديمقراطية هي استبدال القلائل  
 الفاسدين بالكثرة العاجزة  
 لا يستطيع الجمهوريات الديمقراطية أن  
 تصفى عن المعبودات الالهية الا اذا استغنت  
 الملكيات عن موظفيها العموميين  
 وجود الحكومات يمتد في النظر في مسألة  
 واحدة وهي البحث عن طريق مضمونة لمعرفة  
 آثار الاصاام !

الأميراطورية

ان الاقراط في العزلة السياسية يجعل من  
البريطاني امپراطوريا والاقراط في الظهور  
والتيصبح يجعل من الاستعماري امپراطوريا كذلك  
ان الامپراطوري المتنوع في الاستعمار هو  
الذي يبعث الجيوش من المستعمرات ويطالبه  
بملائن ترسل قاراته وتدنيه الى العرش لاني

وزارة المستعمرات، وينتهي به الامر الى  
الخلاف المستعظم بينه وبين الامبراطوري القائل  
بوجوب العزلة، ويؤدي به الخلاف الى تحطيم  
الامبراطورية

الحرية والمساواة

إن من يخلط بين الحرية السياسية والحرية العامة وبين المساواة السياسية والمساواة العامة لم يفكر في كلا الأمرين مطلقاً ولم يتدبر ليس هناك شيء بلا أدنى قيد ولا شرط. ومن ثم ليست هناك حرية مطلقة.

الخرقة معناها المسؤولية ، ولهذا خافها أكثر  
الناس ونحو شئها  
ان الفكرة القائلة بأن الكولونيل ينبغي أن  
يكون بضرورة الحال أحسن من الجندي  
البسيط « الثور » هي فكرة مربكة خاطئة  
كالفكرة القائلة بأن البحير الذي سيكون منه  
رأس العقد في البناء ينبغي بالضرورة أن يكون  
قوي وأمن من الأكتاف

حيث لا نزاع في المساواة ، لا نزاع كذلك  
في الطاعة والالقاء

المساواة أساسية في كل فرع من فروع النظام الاجتماعي.

أن علاقة الاعلى بالادنى تنفي وجود أدب  
متبادل ومعاملة حسنة بينهما

الزربية والتعليم

عندما يتولى رجل تعليم شيء لا يعلمه لا آخر  
ليس لديه الاستعداد له ثم في نهاية التعليم يمنحه  
شهادة اتمام الدراسة ، يقول نحن ان هذا المقصود  
قد أصبح مهذبا !

عقل الاحق يهضم الفلسفة فيجترها جنونا  
ويهضم العلم فيجتر خرافة ويهضم الفن فيجتر  
ما به نصا ، هذا هو التعلم في الجامعات

أحسن الاطفال تربية وخلق الابناء نشاء

هم الذين رأوا آباءهم على حقائهم . لان الرب  
ليس الواجب الاول من واجبات الآباء

ان من يحاول تكوين خلق الطفل وافرغته

جريمة عن إجرام الطيب الذي يجهض الحوامل  
قتل الاجنة في البطن





## أغرب الحوادث في التاريخ البشري

## لاندرو والسد فالك

الى اللحظة التي لاقت فيها المسيو شاركروا أو  
المسيو لوسيان حوييه كما يسمى الآن.  
ولكن الآلة لا كوست ، ت تحه أحدث  
وتوجهت الى أقرب رجل من رجال البوليس  
وسردت عليه القصة . وفي الحال طهر هذا الخبير  
الى المسيو جافيو مفتش ادارة الامن العام .  
وبواسطة المتجر الذي اطلع منه المسيو لوسيان  
هدايه تمكن البوليس من معرفة بيته .  
ضحية لاندرو الاولى

مدام كوشيه الضحية الاولى لهذا الوحش



مدم كوشيه  
ضحية لاندرو الاولى

الاساني ، فقد قرأت في الجرائد . وكان ذلك  
أثناء عام ١٩١٤ — الاعلان الاتي :  
« أعرب له ولدان وبلغ من العمر الثالثة  
ولاربعين دو دخل من معتدل وله عاصه .  
موبة ومن يغفلون بالطبقات العليا يرغب في  
مقابلة سيدة أرملة ثائلة له بقصد الزواج » .  
وما كادت تلقي مدام كوشيه بالمسيو ديم  
( كما كان يسمى في ذلك الوقت ) حتى  
تعلقت به تعلقاً شديداً . وأصبح قرة عينها  
كان يظهر لها من العطف والتودد بهداياه  
المتابعة وباقات الزهور التي كان يكثر من احضارها  
لها . وفي إحدى خطابات التي عثر عليها اعفون  
يقول لها في أثناء رحلته له « اني لا أقوى على  
الحياة بعيداً عنك أيها العزيرة المحبوبة » .  
ومع مرور الزمن أقنع المسيو ديم خطيبته مدام  
كوشيه أن تحل مسكنها الخاص وتعيش معه .  
واقنعت بما أوحى لها وسلطته أتاها الذي قبله

لعيد الفصح من أجل وصيفته وأمر عمال المتجر  
أن يحملوها اليه في مسكنه بالمثل رقم ٧٦ شارع  
. شتوارت . وبعد ذلك ترك المتجر وسار في  
طريقه مع وصيفته مازحاً مسروراً يتبادل معها  
الضحكات والاحاديث المختلفة .

وبينما هو في الطريق لمحته إحدى الإناث  
واسمها الإنة لا كوست . وفي الحال تذكرت  
أنه كان خطيباً لشعبها مدام بوسون مدام  
مضى ومنها عوفته حينئذ سم المسيو لاندرو  
شاركروا وعرف به أحد لتجار استهوين  
وأنه من ترحوا الى باريس في مبدأ الهجوم  
الالمانى على الاصقاع الفرنسية الشمالية .  
وأخبرتها شقيقتها حينئذ ان له عقارات في  
صاحبة جاميه . وكان قد وصل اليها خطاب من  
شقيقتها في هذه الاثناء تخبرها فيه انها ستزوج  
من خطيبها وبعد ذلك انقطعت عنها أخبارها .  
وحينما سالت في صاحبة جاميه عن أحد الملائك  
باسم المسيو شاركروا أخبروها أن هذا الاسم  
لا أثر له هنالك . واستمرت جاهلة بشئون شقيقتها



« هل كل دنان يدل على ان هنالك ث مخبر »  
كلمة أخرى لاندرو أمام المحقير برنان

ليس في تاريخ الجرائم ما هو أغرب من  
وصة هري ديربريه لاندرو . وهذه الشخصية  
السوداء معروفة في العالم بأسره بعد أن افصح  
أمرها وكشفت المصادفات عن عديد جرائمها  
وبعد أن قدمت بدمجها كونه وبلت حرمة هو  
أنه لا بأس به وبين جرائمها البشعة



« أت تصور أي أرتكبت جرائم مدمه »  
الاثبات « كلمة لاندرو المعقود مدام  
ورغم جرائم لاندرو وغبار مدخته الذي  
كان يصاعد في مساء كل ليلة من جيش ضحاياه  
من عشيقاته ، فان البوليس الفرنسي كان جاهلاً  
كل الجبل شخصيته ، ولم يمكن من العثور  
عليه الا على لسان امرأة قابله عفواً في  
يوم عيد .

## كيف قبض على لاندرو

في يوم احدى عشر من شهر ريل  
عام ١٩١٩ كان المسيو لوسيان جوييه ، وهو  
رجل أنيق بلبعة مديية ذو عينان سوداوان  
وعليه سباه الوجاهة ، يسير مع وصيفته فرناند  
ممرجه في شارع ديفولي بباريس . وجها  
أقتربا من متاجر « اللور » عرج المسيو لوسيان  
على إحدى المحال المجاورة واجتمع بعض الهدايا



تسمية  
بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد هتبه قام الى خزانه مشروباته  
لروحيه واحضر زجاجة من المديرا القديمة .  
وبعد أن أعد الكومات الثلاثة ودر صرعة  
توزيعها قال لها « لقد دقت اليوم بعمليه رابحة  
وأرى من أجل ذلك أن تشرى معي هذه  
الكؤوس » .

ولحسن ظن هذين المخلوقين البائسين تجرما  
كاسيهما . وبعد ساعة فاضت روحهما أمام  
عيني هذا الوحش الجبار . وشهد رجل وامرأته  
من سكان هذا الحي في المدينة أنهما في تلك  
الليلة ، في ساعة متأخرة منها ، شاهدا دخانا  
كثيما ذا رائحة كريهة ينبعث من القضاة الممتدة  
فوق مطبخ منزل لاندرو . والذي اعتقده  
الحققون أن لاندرو ، بعد أن فاضت روح المرأة  
وابنها حملها الى المطبخ وحرق جثتهما في  
موقده

ولهذه القصة بقية نسردها في العدد المقبل

## البلاغ في السودان

متعهد بيع « البلاغ الاسبوعي » في جهات  
السودان هو الخواجه بقولاه بخرى كاتيفانيس  
صاحب مكتبة « البازار السودانية » بشارع  
البوطة الجديدة بين عمل البون مارشيه وعمل  
أوهانيان بالخرطوم وفر وعها أم درمان والخرطوم  
البحري وعطبرة وبور سودان وواد مدني وسنار

في متجره مبداه فروسه . وكانت عتج لسة  
خامسة عشره بعد لاف والساعة حتي كان  
جميع ما تملكه في يد المسيو ريموند ديار  
( لاندرو ) .

وفي اليوم التالي خرج المسيو لوسيان لاستحضار  
نبي . نظره هو ووصيسته ولكنه حين عودته  
كانت تبدو عليه علام الارباك . وبعد هتبه  
تمت وصيسته الا انه فرماد سرحيه ذة شديد  
على الباب وحينما اقترب المسيو لوسيان لفتحها في  
وده لعيني المعتد مدفع الى الدحل أربعة  
رجل وقص عليه ثل مهبها وأوفقا يديه وثقا  
سديدا . وطلوا من الالة فرماد ان شفعه

ب مكر الويلس في شارع حريش وبين  
كان اسيو لوسيان بين أيدي الويلس كان  
معص مدو به بشئون محرم الذي قصو عليه  
به . وجموا كل ما عثروا عليه من الخطابات  
الاوراق . وبين لهم اسم لوسيان ليس  
سم لرحن خفيقي وأنه يدعى ديون من سكان  
ميه . وان كلمه ديون هذه هي أيضا الا  
كبيه عن رجل اسمه بخرى ديربريه لاندرو  
من تجار القروشات والاناات المستعملة .

ومن هذه الاوراق تبين ان لاندرو وهذا  
استخدم لنفسه أسماء جملة . فرة يدعو نفسه  
سيودر وخرى بالمسيو فرينيه وثالثه بالمسيو  
مدن وهكذا دوليت . وكذلك تبين به ماهر  
لنقل من حرفة الى أخرى ومن مكان الى  
آخر . وحينما تابع المسيو بونان التحقيق معه



مبنى لاندرو في ممر به حيث ظل كوشيه وعها



## الاستاذ كلاپاريد يحاضر في عالم النوم والاحلام

للكاتب الكبير الاستاذ محمد لطفي جمعة الحامى

أجفانهم نمان وأربعين ساعة تركهم خلالها وقولاً غير متكئين الى شيء وكلهم ان يصلوا في كل ساعتين عمليات رياضية كالضرب أو القسمة فلم يقصروا بها ولم يخطئوا في آخرت ساعات يقظتهم المتعصية فانتبت بذلك ان الارق أو السهر لا يضعف قوة العمل العقلي وقال ان بعض علماء أمر يكاً أبعدوا النوم عن أنفسهم سنة يوم بلياليها . ووصف النوم بأنه ظاهرة سبابة لحماية الجسم من الانحلال بفعل السموم "ق" تراكم فيه وتهاجمه ولكن النوم يستأذن على الانسان من احببته اليه برمن طويين فيم من أول حاحه لصاعده نوم ومعظم من من لم يرقا من كاد كاجوء وعنه سكارين و٤٠ يوم في مصر الاستاذ وقف حركة الحياة الدماغية حتى يستريح الجهار لعصى ويتمكن في خلال سراحه من طر السموم التي تهاجمه

ولا يتم النوم الا اذا فقد القبل عليه لذ في العالم الخارجي فاذا كنا نقرأ قيسل النوم كتابا لذ لنا قراءته فلا ننام مطلقاً الا اذا قدما المده ولا كثرات بمحتوياته ولذا تسمع صبيحاً لك يقول لم أتم دون أنت أتم قراءه كتاب كذا — فاذا فقدنا لذتنا في العالم الخارجي نمان فالنوم بمثابة انصهار نفساني ، يدعوننا للتخريط مؤقتاً في جهودنا التي نبذلها عادة في الدائر الخارجية عن نفوسنا ولكن ليس للنوم هذه الوظيفة وحدها وهي وظيفة توقيف الحياة الدماغية ربما يتمكن الجهاز العصبي من التخلص من السموم المتراكمة بل ان له عملاً آخر وهو ايقاد النائم الذي يلجأ الى الرقاد من حال شبيه سيئة كهو مقبى مقعد أو ضجر من شقاء د . او موقت او تأخر منظر من حرج وقد روى الاستاذ لودسهايم أحد علماء مونيخ بالمانيا ان شه صحيح الجسم كان في الصفوف الاولى في الحرب العظمى في وقت من أشد الاوقات خطورة من هجوم ودقاع واذا به قد أخذه النوم وهو واقف فاستغرق فيه وسط المعركة وعلى مسمع من قصف المدافع وصراخ من محاطر الموت الدم

يتجدها أساساً متى علمه بمع ما في ساعة ولقد خرج كلاپاريد وفرويد وصر يوهما حياة العقل من ظلمات الاوهام المتراكمة الى نور الجلاء وضياء الوضوح . درسوا العقول السليمة وضدها ووقفوا على حقيقة النفس في حالتها الصحية والمرضى وعللوا مظاهر الوجدان وفسروا الامور الغامضة ثم ردها الى أصولها وفتحوا امام العالم والباحث ابواباً جديدة تطل على آفاق فكرية لاحد لها — فهذه غزوة العلم في عالم النفس وحدها تستغرق أعماراً بأسرها — ونحن في مصر لا يوجد في جامعتنا الدينية والعلمانية ( اعزوني في امثال هذا التعبير لتفسير كلمة Laique ) منير لتدريس علم النفس حتى ولا مبادئها !

\*\*\*

جلس الاستاذ كلاپاريد على متفردة بسيطة حيال سامعيه وقد أتى تواضعاً أن يعتلي درج اشتر المسرحي الذي يزين صدر القاعة الفخمة وبدأ بصوت عذب خافت وأسلوب هادى يدو عليه التردد وهو عين الوثوق ويلقي بالكلام كأنه على عوامته وهو في الحقيقة منسق مفسق ، ولكنه من السهل المستمع الذي يتحيل كل سامع ان في مقدوره أن يأتي بمثله فاذا حاول ذلك أعجزته الكلمات الاولى . قول درسه صاحبه وامترج به كأنه الطعام الذي يؤكل فيهضم فيتحول لحماً ودماً . بدأ يحاضر في النوم والاحلام وما رأينا جوراً أندبطة من سامعيه نكلم عن النوم من وجهات ثلاث اميريو ووجهة والبيولوجية والبيسيكولوجية الى نوصد الى تجاربه الخاصة فقال ان عدم النوم لا يقلل من قدرة الانسان على العمل والدليل على ذلك انه أحدث أرقاً صناعياً لدى بعض ملاعب معبده في حينه بعد سكرت من

احتشد جمهور مثقف ، مؤلف من بضع مئات ، في مقر الاربعاء الماضي ، بقاعة الجمعية الجغرافية الملكية لمماع عاضرة الاستاذ ادوار كلاپاريد . احتشد هذا الجمهور المكون من أزهار المجتمع الراقي في القاهرة تتصاعدت روائح العطور اللطيفة الفاخرة وتنافست عانس الثياب مع رشاقة القدود ونضارة الشباب واجتمع الشيوخ الاجلاء من العرب والافرنج الي الطلاب والطالبات من المعجيين بجم الاستاذ وشهرته والسامعين بصيته . حضروا من كل فج ليملحوا احد اعلام العلم الحديث في القرنين ابدن حصصو انفسهم لدروس أصعب المسائل وأدقها وهو علم النفس التجريبي الذي يطلق عليه الفرنسيون Psychologie Experimentale فكان الاستاذ مثالا للعالم الحديث : كهولة

صره ودهش رائق ودهشة مؤانية وعلم واسع وفكر عميق وسكينة طريفة حاضرة ، كل ذلك تكسوه الحمية ويحفظه الوقار ويحدوه الاحترام المنبت من القلوب لا لرغبة او لرهبة ولكن اكراما للعلم الصحيح الذي يمثل الرجل خير تمثيل .

لم نذهب لننصت للمحاضرة ونستفيد منها ثم ننفض من حوله وانما ذهبنالمتنع أنفسنا بلطر الى عالم وقف حياته وجهوده على ادراك كنه خفايا النفس الانسانية والتعمق في درس العقل البشري في الطفولة والفتوة والرجولة الناضجة لا من حيث الفضائل والذائل والكالات والتناقض على طريقة ارسطو او افلاطون ولكن على طريقة البحث والاستقراء والتجربة لقد جعل من النفس والعقل كائنين مديين خاضعين لقوانين ونواميس لا يجردان عن اتباعها والسير عليها فلم يعد علم النفس لديه تنجها او رجاء بالقييب او استنتاجاً او ظناً بل صار حقائق ثابتة

وقد علل الأستاذ هذه الثوبة العاسية بأنها  
نتيجة اشتمرار الفنى المحارب مما يرى فالتجرت  
منه بدون ادراكه ولا رعيته الى النوم لاقائه  
الاستمرار في هذه الحال ، استمرار المذكر لها  
حولها، فكان اليوم مطهراً لفرصة الحماية التي تحوط  
الانسان في مثل حالته . وروى عالم امريكي ان  
شاما امريكياً من المشتغلين بالعمليات كان متزوجاً  
من سيدة لا يهاها حدث انها غابت عن بينهما  
اياماً معدود فلاحظ الشاب انه كان يسهو ولا  
يضع السهر وكان النوم يتمد عنه ولا يجد في  
ذلك ضيراً ولا ضرراً فلما عادت زوجته المردولة  
لديه ( غشواً يسدياني ١١ ) طاووته رغبة النوم  
في الساعة العاشرة من كل ليلة وكان في كلنا  
الحالين مخلصاً .

وليس النوم ضروريا للحياة فان نثيراً من  
حيوان والحشرات والاحياء المجهرية ( التي لا  
ترى الا بالميكروسكوب ) لا تنام مطلقا وقد  
اُثبتت تجارب أحد العلماء الامريكان انه راقب  
بعض المجهرات لمدة أربع وعشرين ساعة فلم  
تطل حركتها لحظة وتكلم عن التأؤب فقال انه  
ليس دليلا على الكسل ورغبة المتأؤب في النوم انما  
هو دليل الرغبة في اليقظة لانه حركة عضلية تعيد  
الدورة الدموية الى الدماغ ومن تجارب الاستاذ  
إله أحصى تأؤب التلاميذ في مدرسة ابتدائية  
لمدة شهرين فثبت لديه أن معظمه يحدث في  
الساعات الاولى من الصباح دور الساعات  
الاخيرة ويتأؤب التلاميذ للحصول من آثار النوم  
لانهم يريدون الرجوع اليه والا كان تأؤبهم  
قيل الظهر أكثر تواتراً من عكسه — وقد  
نصح المحاضر التأؤب لسامعيه لانه دليل النشاط  
على أن الرؤيا والاحلام قد هدم أساس  
التي يرى جريه جليل بحاجب رأي فرويد  
شهير صاحب مدرسة التحليل النفسي التي  
طغت شهرته ، فخاصين — فرويد العالم النموي  
لا يكتب ويدرس ويعلم فقط بل يعالج ويشفي  
بطريقته وقد جعل نفسه الاحلام وتعبير  
الرؤى وسيلة من وسائل علاجه ونحن لاستطيع  
الافاضة في هذا البحث لسر ادراكه على من

لم يصحصص أمداً في قراءة مؤلفات هذا العالم  
ونجمل الراغب في الاستزادة على مكتبه  
العجبة — والرويا في علم فرويد ليست صورة  
خيالية ناطلة وليست كذلك نوعاً من اشراف  
النفس على المستقبل ولكنها حالة نفسية تدل  
على إحدى رغبات الاسان الخفية — تمثيل  
لحياة الشخص الداخلية — حياة شهواته ورغباته  
وأمانه التي لم تحقق . حياة عواطفه المكتومة التي  
لم تجد لذاتها مخرجاً اما للعجز المادي او للضعف  
المعنوي من خوف أو خجل لأن حياة الاسان  
درامة مستمرة وزراع دائم بين شخصيته الداخلية  
وبين مطهره الاجتماعي . ولكل امرئ مثلاً  
شخصيتان الأولى شخصيته الذاتية التي يعبر  
عنها اليونان بلقظ *figo* وهي مكتظة بصنوف  
الاحياج والمطالب والشهوات التي تنبسط الاشباع  
وهي خفية مستترة وجوباً لا يراها ولا يقف على  
سرّها احد سوى صاحبها المذهب ها .  
والثانية شخصية محاربة مجاهدة مكافئة  
تحاول بسائر الوسائل المادية والمعنوية الوصول  
الى تحقيق مطلب الاولى بالاحتكاك والصدام  
والعراك والارتظام مع العالم الخارجي الذي  
تاكبتنا عناصره وتمتص في كثير من الاحوال  
عن الوصول الى تلك الغاية .

فلاحلام والرقى ليست الا صورة من الشخصية الاولى راها النائم دائماً في أشكال وأوضاع مختلفة تارة تكون زاهية زاهرة وطوراً سوداء مظلمة وتارة واضحة جلية وحينئذ غامضة مبهمـة—ويظهر ان تنوعها يتبع حالة الشخص النفسية ودرجة بضجه العاطفي وترتيب أفكاره وروى لاستاذ كلابريد بعض أحلام رآها وهي على جانب من التكافة اليريشة وأفضل مثال « للاحلام عالم » أما مجرمون والامرار فيرون أحلاما مزعجة وصعها دوستيوسكي في كتاب الله عن سجون سيرايا والحلم في نظر فرويد فكرة قياسية بالنسبة للرغبة الخفية التي تتم عنها مضطربة في ذاتها كحلم المرأة التي رأت فيما يرى النائم انها منحصر دفين ابن صديقتها مارل فرويد طريقة الاعتراف

العلمي وارجاع الذاكرة الى ما وراء الحاضر  
حتى نسرهما بانها حضرت مائما في بيت الصدقة  
لقيت فيه رجلا احبته للوهلة الاولى وشفت  
به سميت في خفايا نفسها ان تراه فأتت المائم  
التي حساني لانها تهمت ان رؤية الحبيب للمرة  
ثانية لا تسح لها الا في مثل الظروف الاول  
دهم لكي تنصبر شر لصديقتها ولا تسمى  
تولدها موباً عاجلاً ولكن رعب الحبيسة هي  
التي ولدت تلك الصورة وأفرغتها في هذا القالب  
الغريب المزجج ولم يكن في الامكان أفضل مما  
كان

وروى الأستاذ رؤيا الاسكندر ذى القرنين  
مذ كان يحاصر مدينة صور واسمها باليونانية  
Tyre فلم يره حيواناً خرافياً برقص  
وهذا الكائن الخرافي اسمه Satyre وهو  
« وحش الغابة » المعروف في الاساطير اليونانية  
واسمه باليونانية Satyros فلما سال منجمه  
الذي كان يفسر أحلامه فسر له رؤياه على  
طريقة فرويد قبل خلق فرويد بالتي عام فقال  
له « ستمتع صور » لأن شاتير وس باليونانية كلمة  
مؤلفين لقطيع معناها « تير - لك » أى ان مدينة  
تير ( صور ) ستكون لك وكانت هذة رغبة الاسكندر  
التي تشغل نفسه - فالرؤيا تعبير عن الحقيقة بالرموز  
ومن يحل الرموز يفسر الرؤيا - ولا نسف  
كان فرويد أو كلايريد لديهما فكرة عن تفسير  
ابن سيرين الذي اشتهر به وهو من علماء القرن  
الرابع عشر وعدفون بالدمره

ولا يبعد أن يكون مفسرا قديما على طريقة  
منجم الاسكندر وان كان مرادوه ينسبونه الى  
اللاهت.

أما كلاهما فيفرض أن الرؤيا «حارس»  
أمن على نوم الإنسان ووسيلة لمنع الرجوع  
إلى عالم الحقائق حتى يستوفى قسطه من الراحة  
الواجبة — لهذا كان الحلم ثوباً تلبسه الحقيقة  
لصغيها عن نظر الناظم لئلا يزعج فينقط  
كذلك الذي رأى عصفوراً جليلاً قبضاً بمنقاره  
العصفور اللطيف على بناحه وهو يهرسه ليتخلص



## اجتماع الاساقفة والارمن في القسطنطينية

### دوق بلومستر

وصل حضرة صاحب السمو الملكي دوق بلومستر ثالث أمجال جلالة الملك جورج الخامس الى بورسعيد على ظهر الباخرة «موريا» التي تقله على رأس بعثة بريطانية الى اليابان لتقليد جلالة الميكادو نشان «ريطة الساق». ثم استغل سموه القطار الفاخر الخاص الذي أعدته له وزارة المواصلات من بورسعيد الى القاهرة فوصل اليها في الساعة الحادية عشرة والدقيقة ٥٠. واستقبله على محطة العاصمة معالي كبير الامناء موفداً من حضرة صاحب الجلالة الملك وجمهور من كبار الموظفين المصريين والانجليز. ثم توجه سموه الى قصر حيدر باشا حيث قاسر حضرة صاحب الجلالة الملك. وبعد ذلك تناول الغداء في دار سوبالساي. ثم توجه سموه عند الساعة الثانية والدقيقة ٥٠ الى الجزيرة ولعب لعبة «البولو» مع عدد من الضباط الانجليز. وفي الساعة الخامسة من اليوم نفسه تناول سموه الشاي في دار المندوب السامي.

وتسقى سموه مع ضباط فرقة الرماة البريطانية في تكتات العباسية. وفي الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة عشرة مساءً سافر سموه بالسيارات بطريق الصحراء الى السويس يصحبه لورد لويد المندوب السامي. وفي الساعة الاولى والدقيقة الخامسة عشرة من صباح يوم الخميس صعد سموه الى الباخرة «موريا» واستأنف رحلته الى اليابان.

### في مصلحة البريد

أذاعت مصلحة البريد على موظفيها في الجهات المختلفة منشوراً تلقت به أنظارهم الى الخطابات التي من ورق واحد ويحجر وخط واحد وقالت انه في حالة اشتباه احد الموظفين في ان هذه الخطابات تحوي أوراقاً سياسية من

الاوراق المتنوعة في الحتم عليه ان يبلغ الامر الى رئيسه وهو جولى فتح احدي هذه الرسائل او الخطابات. فان وجد فيها تلك الاوراق أبلغ الامر الى النيابة العمومية لتتولى فتح بقية الرسائل والخطابات.

وفي مساء السبت الماضي نشر البلاغ اليوى ان مصلحة البريد أذاعت في اليوم السابق على مكانها منشوراً آخر كتب عليه لفظ «سرى» وخلاصته انه اذا طلب احد وكلاء النيابة الاحلية من موظفي البريد حفظ رسائل او خطابات بدعوى مصلحة النظام العام يجب على الموظفين حجز تلك الرسائل والخطابات وعلى وكيل النيابة استصدار أمر من القاضي المختص بضبطها وتحديد موعد لذلك فاذا انتهى الموعد ولم يصل الامر الى مصلحة البريد تخابر النيابة مرة أخرى لاستصدار هذا الامر وعند صدوره يجب تسليم الرسائل او الخطابات الى النيابة.

وقد حال الناس هذا الخبر وخصوصاً التجار وأصحاب المصالح منهم. وتوات على جريدة البلاغ اليوى احتجاجات جمعة نشر بعضها. ولئن الناس بعض العذر في ذلك لان مصالحهم وأسرارهم يجب أن تبقى في حصن منيع لا تصل اليها أي يد ولو كان ذلك في سبيل الحرية المتطرفة. والقانون نفسه وضع أقل القيود في هذا الشأن ولم يسمح للبوليس حتى في الجرائم والجنائيات أن يصبط الخطابات والرسائل الا بعد استصدار إذن من الجهات القضائية المختصة. وفي تصرف مصلحة البريد خروج على نصوص القانون الصريحة وعلى التقاليد التي أصبحت مرجعية في جميع أنحاء العالم المتحدين.

### أزمات القطن المصري

كثيراً ما كتب الاقتصاديون من مصريين وأجانب في الخطر الذي يهدد مركز مصر المالي والاقتصادى بعبادتها في ثروتها القومية على القطن دون سواه. ويظهر أن الامم تحتمق

سؤيتهم شيئاً فشيئاً. وقد وافق الاساءة أخيراً بإعزام حكومة الولايات المتحدة زيادة حصة الواردات على الاقطان الاجنبية. وقال أحد المالبين المتصلين بان هذه الزيادة ستكون عرض رسم بحركي قدره ١١ ريالاً على القطن من القطن الاشتموني و ٢٤ ريالاً على القطن من القطن السكلاري.

وقبل أيضاً ان هذا المشروع سينظر في أمريكا مع مشروعات أخرى كلها خاصة بالقطن الامر يكي وحمايه في الرابع عشر من شهر أبريل الحالي. ومن المصادقات الغريبة أن الجر. أنباتا أخيراً عن نبات جديد اكتشفه أحد العلماء الانجليز وقالت ان هذا النبات يقوم مقام القطن تماماً.

ومكاد موقف الحكومة الامريكية ازم القطن المصري بذاع حتى أخذ كل يساه عن حقيقته وموقفه عن المصريين ازمه. وبأدركت القنابة الزراعية الى اصدار بيان تعلن اهتمامها بالامر وانها ستحصل بوزير أمريكا المقوض في مصر ووزرنا في واشنطن. وما يجعل لهذا المشروع الامريكي أهمية كبرى في العصر الحاضر وجود اتحاد عام لغزالي القطن باوروبا ومركزه مدينة مانشستر. وكانت أمريكا أبت الانضمام لهذا الاتحاد وبقيت منفذاً للقطن المصري يخفف عليه وطأة هذا الاتحاد العام. وزيادة الضريبة على الاقطان الاجنبية في أمريكا الآن أي منع القطن المصري من دخول أمريكا بمعنى آخر يجعل أقطاننا تحت رحمة اتحاد الغزاليين في أوروبا.

وقد عقد مجلس ادارة القنابة الزراعية المصرية جلسة غير عادية في صباح يوم الاحد الماضي واستقر رأيه على أن يصدر بياناً للرأى العام الامريكي يسلط فيه الاضرار التي تلحق بالفرجين معاً ويناشد الرئيس هوفر واللجنة المالية بمجلس شيوخ الامريكي والعرف النجا. ومصنف الغزن الكبرى المدول عن هذا المشروع. كما قرر أيضاً أن يقابل وفد من اعضائه دولة رئيس الوزراء.

وقد حضر هذه الحفلة جمع عظيم من حضرة العلماء بتقديم فضيلة الشيخ المراغي شيخ الجامع الأزهر. كما حضر الحفلة أيضاً عدد كبير من المدعوين الأعلام من بينهم سبعة عربيه وكان نور الدين يستغل بين المؤامرات ومراة ويرحم به أحدثه معه ستر حريص

وحين انتهى أصبح الضيف من تبارك الشاي انتقلوا الى الحديقة حيث تناثروا هناك على كرسي أعدت لهم. واستمروا في الحديقة الى قبيل الغروب. ثم أخذوا في الانصراف وكان الورد يودعهم بعبارة الشكر والامتنان.

وحرية الصحافة كما شهد بذلك التاريخ أبداً أثراً في حفظ النظام وشر الطمانينة من التضييق عليها.

### العلماء في دار الغروب السامي

دعا د. محمد مندوب السامي حضرات العلماء لتناول الشاي في داره بقصر الدبيرة في يوم الاثنين الماضي. وهذه الدعوة قوم مقام الدعوة التي كان يوجهها لهم في شهر رمضان من كل عام وذلك لتضيئه في شهر رمضان المائت في السودان

وفلا توجه الوفد لمقابلة دولة رئيس الوزراء في يوم الاثنين الماضي وأرسل المجلس برقية للرئيس هوفر واعضاء مجلس النواب والصحف الكبرى في امريكا والمقارن الكبرى أيضاً.

وقد تلقت الدوائر الرسمية في مصر برقية من الوزير المصري في واشنطن يقول فيها ان نيار المعارضة ضد مشروع زيادة الضريبة من القطن المصري قوى جداً. وان الدول ذات الشأن تستبعد موافقة مجلس النواب وقد ظلت منه وزارة الخارجية في برقية أخرى ان تنص سلطات الامريكية لتبادل وجهات النظر وبار

ما يترتب على هذا المشروع من الآثار السيئة. والبلاغ الأسبوعي يرجو أن تقول هذه الأمانة التي تسمى حقيقة الى العلاقات المصرية لأمريكية وأن يتمكن وزير مصر المقوض في واشنطن من اقناع السلطات الامريكية بوجهة نظر المصرية.

### في كوميونتي الصحف

أذاعت ادارة المطبوعات مقالاً او بلاغاً دافعت فيه عن نفسها دفاع المستميت. وكل لدى فهمتها أنها تريد أن تبرر التصرفات لادارة التي تمت في عهد الحكومة الحاضرة ضد لصحف فاحتجت بان صحفا كثيرة من التي صودرت لم تكن قد صدرت بعد. وأخرى كانت متقطعة لصدور. ثم خص البيان جردن وادى النيل والكوكب بانهما دأبا على الكذب والتخريف علي كراهة الحكومة والاخلال بانتظام العام دون تعدد لهذه الأكاذيب ولا تعيين الوسائل التي اتبعتها كل من الزميلتين في الحضي على كراهية الحكومة.

وهذا هو عيب الاجراءات الادارية الحقيقي وعيب قانون المطبوعات في مصر على وجه عام دلا معيار يضبط أحكامها ولا معنى عديدة نستشهد بها أرباب الصحف ومحرروها. وهذا هو السبب الذي حدا بالمشروع المصري الى وضع مبادئ عامة في الدستور عن حرية الصحافة والثالث كل ما يتناقض معها من الاحكام والقوانين.



يحمد القراء الى مسار هذه الاسطر صورة الأتمة شارب التي اجتازت الماش سياحة في العام الماضي في ١٤ ساعة و ٥٨ دقيقة تمرن على القفز مع زميلتها الأتمة جيليد. وهي تطمع من وراء ذلك الى اجتياز الماش في مدى أقصر من التي اجتازته فيه الأتمة دجرت واديل الامريكية. ومساءلة اجتياز الماش سياحة لا تعنيها وإنما يعنىها الوقت الذي تستغرقه في ذلك ولهذا فهي لا تكف عن التمرن يوماً استعداداً لمثلها الجديدة

## قلم اونيك



### احسن ماركة لا قلام الجيب

تمه ٣٢ قرشاً واحداً وربعاً في مكاتب الشركة لمعمومة المصرية بشارع عماد الدين. وفي مكاتب الاسكندرية وبورسعيد



## قدوم الدوق جلوبستر

### جنازة المارشال فوتس



أدوم في الأسبوع ، التي من قبل الدوق جلوبستر في صرحه و  
يدان حسب الحسب للكلادة من والده ، جورج السادس ، الملك



جنازة المارشال فوتس في منزله قبل أن تنقل إلى قوس النصر

### جنازة المارشال فوتس

لم تشهد باريس جنازة بعد حادثة الامبراطور نابليون — الذي استقبله  
لاريسون صانعين « يحيى الامبراطور » والامبراطور في عتبة جثة  
هذه أخته ولا أروع من حارة المارشال فوتس ، ولم يخرج أهل  
باريس من هذه قاعة لتحية رجل نعمة لوداع نابليون الالفوتس .  
فإذا كان نابليون قد قادم إلى النصر في مواقفه المشهورة ومصنوعات ياته

يتجولون في ممالك الأرض عره قاتلين من فوتس حمام شرهه عره  
وعار الخضوع والانسكاروفه حوا حنة لآخر أن حيث يكون رسنه  
الراحل في قصر الافاليد . وقبل ذلك وضعت حنة مارشال فوتس  
جيوش الحلفاء الأعلى تحت فوتس النصر حيث حنة حدى الصبور  
في المحيط من عظام ورم ولكن الموت ساوى بهما ومن حنة أكبر  
جندى في فرنسا من في العالم كما قد لبعض تلك آية الموت التي  
وعصته حادثة



عند حادثة المارشال فوتس عند قوس النصر

ومن أوفد في هذه الأوقات عبره في هذه  
بمن شارلوي عهد بليك سيمال في حادثة المارشال فوتس

مواد الدس.....تور بريشة المصور



حرية الاجتماعات مكفولة

الصحافة حرة في حدود القانون



## الاسبوع الاخبارية

### في شرق الاردن

في أوائل هذا الشهر كان الفصل الاول من المهمة التي شاعت السياسة الاستعمارية البريطانية ان تملأها في شرق الاردن فالتصحت الجمعية الشرعية لادرسه وخلص الشرعي في عهد وبذكر العري، ثم كتب في ربيع «للاطلاع الوحي» مرة في السياسة خارجة ل هذا عمن صوري الانتداب به اذاه حكومية في الانتداب البريطاني وان كرمهم له ابرام معدة التي وقعها الامير عبد الله مع لاجلج وذكورت وشرحت في حينها وما مرها الا صبح الاشراف البريطاني على شرق الاردن وطلاء الانتداب بلون شرعي ولكن هل قامت السياسة الاستعمارية الكثيرة الغرور ان الاطية في مثل هذا الشأن كاصباغ الشعر الايض من انشب فلا تمت ان يدوب.

ان لاردنيين لوطيين في مجموعهم غير راضين عن خطس ذي اسحق لانه لا تمت لربي العام الحفني في البلاد وودد افتتاح اجمعيه الشرعيه بده عهد نال من عهود مكاشة الوطنية الاردنيه لسياسة الاستعمارية.

\*\*\*

### فئة امري لمر كراو ٢١

فوجيء قراء اخبار الشرق الغريب في هذا الاسبوع بحجر غريب في بابه مؤداة ان الاراك حشدا ٣٠ الذي من حوام على حدود النباله العريه نعي في منطقة بلاد الاكراد وقيل من البصرة ان هذا الحشد هو لا ظهر من بعض الاحوال الثقفة في المناطق الكردية

غير ان هذا الحشد العظيم لا يكون الا لطفاء ثورة كبرى والمفهوم عن بلاد الكرد انها من يوم الفئة الاولى وهي تحت رقابة وبقطة وان سص اهلها نقل فعلا الى الاناضول الغربي من بجش نهي. الا ما كان مثلا من قبل غارة لبعض قبائل الكرد النازلة في غربي ايران على حدود تركستان التركية.

واقادنا اخبار العراق بعد ذلك ان زعماء المنصر الكردي فيما بين النهدين قدموا طلبات لولاة الامور في بغداد ترمي الى فصل كردستان العراقية عن سائر العراق فترجع بعد ذلك ان الجمهورية تنحط لما عساه يكون من صدى هذا الطلب في اكرادها ولا يمكن ان يقع ان مضت السياسة البريطانية في الميل الى مطلب اكراد العراق كناية بالوطنيين في بغداد ومن بدا في الضغط عليهم.

\*\*\*

### في الدفاع

لم ترد حتى الآن اخبار معارك نذ كرمابين جنود امان الله التي ثبت زحفها من قندهار على كابل وبين جنود باجي سقا. ويستدل من المصادر البريطانية على ان هذه المصادر تنكر أهمية جنود المصممين على السواء . . . . . ويوح ان وعورة الارض هي السبب الاول في بطء رحب رحس امان الله. وقيل انه بدت بوادر من الابريين تد على سقم رمود الى معوية دى العرش السب وكدت روسيا حرجتشد جنود من ركستان على الحدود لافعية الشالية أما البريطانيون فيظهر انهم سيفتتمون فرصة احكام العراق ما بين السليين والشيعه بمجوار مضيق خيبر وتلك المناطق وزعمهم الاضطراب التي التدخل لمراقبة الحالة ما بين امان الله وباجي سقا عن كتب.

\*\*\*

### لجنة الخبراء ونهر بر القمريضي

قررت مسألة التعويضات الالمانية من دور الفصل ودخلت في الدور الخامس فقد تمت في الجلسات الاولى التي عقدت بعد عيد الفصح ان خبراء المانيا احيطوا علما بالحد الأدنى لمطالب الدائنين قبلوا المناقشة فيها ومعنى

القبول اعتبارها صالحة لان تكون اساسا للممارسة فهي اذن في حكم المنقول المرجو الكلام بشمة فيه.

ويلاحظ ان خبراء الالمان جدوا في هذا لاسبوع في المحدثات القردية مع سائر خبراء الحلقاء خصوصا الانكليز والفرنسيين واليطيان والبلجيكي وقي خبراء الامريكان واليابان ليدل الوساطة ما بين الطرفين والتقريب ما بين وجوه النظر المختلفة. وأجمت المصادر المختلفة على ان النتيجة النهائية ستبدو في الاسبوع المقبل ان لم يكن قبل ذلك. وفي اثناء هذا جد حزب الوسط الالاني في مداواة عجز الميزانية الالمانية فاستطاع ان يقره من نحو ٣٨٠ مليوناً من المراكات الى ١٣٠ من الملايين.

\*\*\*

### قريب رحيل الركناتور الهباني

دع دكتور سايا مره أخرى به يختصر في اعداد معداته للرحيل عن الحكم ومعنى ذلك انه اذا كان يقدر الانصراف عن السلطة بعد مدة ، فانه سيقص أيضاً من هذه المدة فيجعل بالوسائل التي قال انه في اضطراب الى انحادها قبل انصرافه حتى لا تقع البلاد في بحب . ولقد شرحنا قراءنا هنا مرأ كيف أخفق هذا الدكتور في اجتذاب الشعب الهباني اليه من سنة ١٩٢٣ الى الآن بعد ان عالج كل وسيلة من التطف والمين والتلويح بالمصلحة والمنفعة الى وسائل العنف والصراعة والاخذ باقصى العقوبات.



بها ارتقى المنسوجات  
ومها الأمانة والقناعة

## ملا بسنا والاشعة المافوق البنفسجية



الاشعة المافوق البنفسجية هي الآن طلبة الجميع بعد الذى ظهر  
منها أخيراً في علاج ملك الانجليز . واذ كان من الصير على الانسان  
تعرض نفسه لهذه الاشعة الموجودة في أشعة الشمس الا اذا أخذ  
حمامات شمسية او كان في فصل الاستحمام على شاطئ البحر فقد  
اخترع أحد أطباء الانجليز آلة تعرض أمامها لانبسة مختلفة ليعرف  
مقدار الاشعة المافوق البنفسجية فيها ووصولها الى جسم اللابس  
فما كان متقد غير جيد اعمل والا حمله المره ووثق بشعور الاشعة  
الحية الى جسمه بالرغم من عدم عريه



## البلاغ في باريس

يباع « البلاغ اليوى » و « البلاغ الاسبوعى »  
في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع  
الكابوسين نمرة ١٢ أمام كافيه دى لابي

KIOSQUE 213

12 Boulevard des Capucines

## في عالم الاختراعات والاكتشافات

## آلة للتبريد من غير ثلج



يرى في يد السيدة اثناء من المدين هو في الحقيقة من ثلاث قطع  
فمعد الطرف المستنق حوض منفصل عن سائر الاتاء ولكنه  
ذو اتصال باناء باطنى مثبت في وسط الاتاء العام فتوضع في الحوض  
بعض الاملاح الكيمية الخاصة فاذا ارتفع بخارها الى الاماء الباطنى  
املأ من السائل الموجود في الاتاء العام امتص البخار الحرارة كلها  
فبرد السائل في الاتاء العام

## طائرات مستشفيات



ترى في الصورة قاعة طائرة من طراز حوسث وهي أيضاً منشى يقع جد النع في زمن  
الحرب والسلم على السواء وفيها أمكنة لاثني عشر جنوساً و ١٠ وقوداً مستقلين



## في الأدب كارتيز

الدوق جالوستر

مرجعصر في آخر الاسبوع الماضي الدوق جلوستر النجل الثالث لجلالة ملك الاحمر في طريقه الى اليابان حيث يقصد الميكادو نيشان « رباط الساق » وقضى في القاهرة بهار يوم الاربعاء العاشر وكان من المقرر أن يسافر في مساء ذلك اليوم بقطار خاص الى السويس ليستقل الباخرة « بورما » ولكنه تأخر في القاهرة لتناول طعام العشاء مع ضباط فرقته « المومساز » فقصده الى السويس في سيارة ملكية في الساعة التاسعة مساءً تماماً ولمناسبة « هذا الأخير » نذكر ما جاء في رسالة خاصة من لندن تاريخ ٣٠ مارس الماضي وهو أن الدوق جلوستر وصل الى محطة لندن يوم سفره منها للمهمة التي هو مكلف بها بعد أن دق الجرس الأخير المؤذن للقطار بالرحيل وبعد أن رحلت في المحطة « راية » الادن بالسر

وقد وصل الى المحطة في اللحظة الأخيرة ومعه شقيقه سمو البرنس اف ويلز ولهذا لم يتمكن الدوق جلوستر من توديع مودعيه الا طويح منديله في الهواء من نافذة القطار

برور - مصر ثابته

عرفت انفراداً من شراء من قبل امستردام ردير كلعج شاعر الانجليز أفضى الى مدير فندق سميراميس انه مقتبط جداً بزيارته مصر وانه سيصبح كتاباً عنها عقب هذه الزيارة ولمناسبة سفر سمو كبلنج الى انجلترا في يوم الخميس على ظهر الباخرة « أوزونيا » يقول انه وعد صديقاً له انجليزياً في الاسكتلندة بزيارة مصر مرة ثانية بزيارته طويله

سنة

رحل « خير » الى اريص كاسابا في مصر  
سو ولد في مصر من الاسلامى بعد لهجته

في جميع انحاء العالم ولما عرف السيد القصبي أمره قال « عندنا طوبة صحيحة في البليارد أيضاً فلم لا نجري مباراة بيننا وبينكم »

وكان الاقتراح جيلاً وقد وعد بعض المصريين المهتمين بالالعب الرياضة بتحقيقه بعد عودة البطل المصري من رحلته الى أمريكا

ان المهرجاء كابورنالا

مرء يبور سعيد المهرجاء كابورنالا كبير مهرجات الهند في طريقه الى فرنسا وانجلترا ومعه انه الاكر وحاشية قدم أحد أفرادها الى القاهرة لشؤون خاصة وقد علمنا منه ان ابن المهرجاء تزوج من روسية تزحت الى الهند وان والده لم يمارضه مطلقاً في هذا الزواج وليد الحب اد سبق للمهرجاء ان أحب ثمانية اساييه شخص وروحي وحلفهم واذا كان بعد رعاها خيراً له لا يزال شغوقه في مرق

وعلى ولده منها في حدي جمعيات علمها

الامير محمد علي

صاحب السمو الامير الجليل محمد علي شغوق بالسياحة حول العالم لدراسة أحوال البلاد ووضع رسائل عنها ولافتاء آثار نادرة هي عنوان الص الجليل الذي يشجعه سموه بمختلف الوسائل اذ لا يقيم في مصر معرض فنون جميلة من غير ان يزوره ويتابع منه ما يروق له وقد رأيت سموه في صباح يوم الاربعاء الماضي في دار عز ماكتوش يشهد ماجرت به ريشتها الفنية من صور بدعة لمنظر طبيعية فاختار منها عدداً غير قليل

الموظف المثل

سنت الحكومة المصرية أخيراً أمسترفوردريك ككولي بورستال نائب المفتش العام في مصلحة الطماقات والتبغيات ونذكر هنا ما علمنا عنه من انه من هواة التمثيل الانجليز في مصر فقد اشترك في العام الماضي في تمثيل رواية « برونس » و « هن أت ماسوني » على أحد مسارح القاهرة

وانتخذ لنفسه اسم « أسد الله » وكانت رفيقته قريشته الألمانية والتي سلمت أيضاً وقد حدثت أن مرضت قريشته وماتت تاركة له ابناً صغيراً فأتته دن ولاء الامر التجديدين في الزوج من تجدية فادواله

وقد قدم الى مصر في سنة ١٩٢٧ وكان ليس طر بوشاً وربي لحية ويشع كل التشيع لمذهب الوهابيين وقد قدمه وقتئذ أحد محرري « البلاغ » الذين يفتون الالامية الى المقفور له الزعيم الكبير سعد باشا في ليلة من ليالى رمضان المعظم في تلك السنة شكت رحمه الله بحادثهما في جلسة خاصة وامتد الحديث الى البحث في الأديان والأيمان بها وفي اللغة العربية واستقلال الشعوب الشرقية وغير ذلك . وكان ذلك الكاتب الالائي يسكن خيمة بنور لاهرام

مع زوجته وانها ويدرسل اللغة العربية الفصحى في جد واهتمام وكان ذلك منه استعداداً للبعشة في بلاد نجد . ولا يزال يكتب الصحف الالامية ويمضي مقالاته باسم ( محمد ليوبولد قايس ) ويدافع فيها عن الاسلام وعن الوهابيين .

وكان قد وعد أهله في برلين بزيارتهم ولكنه لم يف بوعده واقطعت رسائله عنهم فابرقوا الى الوكالة العربية في القاهرة مستفسرين عنه وقد زد عنهم بواسطة هذه الوكالة انه لن يزارح بلاد العرب واذا مات فانه يدفن فيها

البليارد في بلاد البحرين

وصل الى مصر السيد عبد الرحمن القصبي من كبار رعماء النهضة العربية في بلاد ما بين لبحرين بمصبة عشره يوم يسافر بعدها الى الحجاز لاداء فريضة الحج وقد تزل في فندق الكونتنتال وحدثت دانه مساء انه كان جالسا في شرفة الفندق الخارجية مع السيد فوزان السابق معتمد الوكالة العربية وآخرين وصحبهم ادمون افندي صوصه البطل المصري للبليارد

## حياة فنان عظيم ميكائيل أنجيلو وآياته الفنية

وبناء موت لورنزو فوضع حداً قاسياً  
لاحلام مجتهد المسترسمة وسعادته المحققة ..  
فكنت تراه هم هنا وهناك في أنحاء إيطاليا ،  
وهو جالس يدرس من التشريع مصنف تحت  
مبنى ، وحينما يصنع : ليس ينشئ ملامحة

ثم سافر الى روما مليئاً بأمر البابا وحيث  
مكث يعمل من أجله خمس سنوات .

وهناك احبب الصبي الطالب وأصبحت  
لا ترى غير الرجل الكبير ، الفنان الكامل ،  
يحسده زملاؤه الماثون ، وعنده معارفه لما  
يتوسمونه فيه من خلق وطيد ، يحبه نفر قليل  
جداً شديداً ، أولئك الذين سمح لهم أن يتقنوا  
الى قلبه ويسكنوا اليه .

ويظهر - شعبه عبقريته في مجتهد محبو  
قد عنت على عده صمدات يترجحه من حطب لاس  
ويذكره - فقد كانت الاعوام تمر ومجئنا اعيان  
تزداد .. وعنده ما يتوقه الشديد الى المشي الاعلى  
الذي كان يحيل اليه انه مقصود دونه . وكان دائماً  
يقول : « لا خرج في ان تعمل سجل او يبط .  
ولكن الشيء الذي لا يشتر هو ان تأتي ابيحه  
غير مرضية »

وكان في ذلك الوقت يبلغ الخامسة والعشرين  
عندما آس في نفسه ميلا الى تكون الجنان  
الادبي .. ميلاً قهراً أضاع كل شيء كقبس  
سمائي . فان منظر الصبية تستحم في « نهر  
الارنور » كان يطلق قوة سحرية في جنانها ،  
وفي المظاهر البديعة لتلك الاجساد المتحركة  
كأنما قد تجمع كل ما في الدنيا من جمال وقوة  
وهو نفسه كان له رأى وقوة عظام  
وعندما جده الى كان يخرجهما اما متحركة في نشاط  
وحرية ، واما جالسة أو متمتعة في سكون  
منظمة بتلك الحركة والاندفاع المكبوح ، حتى  
لننسى اذا ما شهدناهما : لماذا لانتهب واقعة  
وتصبح وتشتي

وكان « مجتهد محبو » يشع لادبه  
فكان طبعاً تحت رحمة مدلهم ، فهو هم وأما

يقوم بأعمال كثيرة أثناء حياته الطويلة (من عام  
١٤٧٥ الى عام ١٥٦٤) ولو لم يسلب منه أولياؤه  
بصقلهم وقلة تفكيرهم عدة سنوات قيمة لاودع  
الحجر والالوان عظمة تهر العالم الانساني .

وفي فلورنسا عند ما كان صبياً كان يعلل  
كراساته المدرسية بالرسومات .. وحدث أن  
رأى تلك الرسومات صديق لوالده فطلب اليه  
أن لا يضع وقت ولده في المدرسة بل يدرسه  
على أعمال الفن .. وعندما أتم الصبي الثالثة  
عشرة اقطع الى فنان اسمه « جيرلاندجو » وبعد  
عام كان تحت رعاية « لورنزو دي ميديشي »  
فمن ذلك الأمير الفلورنسي كان يحب الفنون الجميلة  
حداً عظيماً فطلبه من استاذته الفنان ليقضى عنده  
روحاً من الزمن .

قضى الصبي عامين في قصر ميديشي حيث  
كان يعمل كأنه ابن لورنزو نفسه . ولقد كانت  
تلك هي سنوات دراسته الحقة . تلك السنوات  
التي لا يكاد يذكرها الانسان حتى ينطفئ عليها .  
كان يجتمع في قصر لورنزو كل من له صلة  
بالفن والادب فهناك كان الصبي يقابل الشعراء  
والفلسوفين والمثاليين ذوي الشهرة الواسعة ..  
كان يحلم في عجاب ويوجد إذ لم يكن يعلم ان  
ساعات يوم تكاد تنفد فيه ذكرى أولئك  
الفنانين واسمه ما يزال مذكوراً .. !

وحق في ذلك الوقت المذكر كانت أعماله  
تبشر بمستقبل باهر فان تماثيله الراسمية التي  
أهداها الى لورنزو في ذلك الحين كانت غاية في  
الاقان . ولقد سر العظم - كما كان يسمى  
لورنزو - بذلك كل السرور وأهدى الفنان  
عبادة بنفسه ومرتياً صغيراً ، فكانت هذه  
أسعد أوقات ميخائيل محبو الصغر - أن  
يكون في السادسة عشرة من عمره عامه وسعده

ان جهود الانسانية لتراهي اذا ما أرجعت  
البصر الى الالهين أو الثلاثة الالاف من الاعوام  
الغالية كشيء لا نهاية له يتداخل بعضه في  
البعض كأنه سنو حياة اسنان فرد . ولكن بعض  
تلك الجهود تبلو بينها كالارد بين الاقزام وعندها  
تقف وتحقق مهوتين متساوئتين :  
« أهذا عمل آدمي !! »

بمثل هذا العمل قام في روما منذ حوالي  
أربعمائة عام رجل اسمه « بوناروتي » يعرفه  
العالم كله باسم « ميكائيل أنجيلو » . . . ويكنى  
لنصف عظمة ذلك العمل أن تقول ان العالم  
لم يشهد ما يضارعه منذ ذلك العهد . ولو أن هذا  
العمل تراجع الى عهود الحضارة القديمة لند  
بين عجائب الدهور .

كانت عبقريته « ميكائيل أنجيلو » مثقلة  
التكوين . . . فكان مثالا وكان مصوراً وكان  
مهندساً . . . فاذا فكرنا في « قبة القديس بطرس »  
وودنا لو أن أوليائه لم يطلبوا اليه غير عمل  
تصميمات للكنائس حطب . . . واداً ما شهدنا  
مقابر « ميديس » خيل لنا أنها آيات أكبر  
مثالى العالم . . . واذا ما طرنا الى قوشانه على  
جدران وصفوف « كنيسة سستين » قلنا ان  
الواقف لبوناروتي أن ينفج حياته على التصوير .  
وكان الفنان نفسه يقول دائماً في اصرار  
ان صناعته صنع التماثيل لا التصوير . وعندما  
أمره البابا بكتابة أن يدع التماثيل ليزخرق سقف  
« كنيسة سستين » عارض بشدة . وتساءل  
لماذا لم يطلبوا ذلك الى « رافائيل » ولقد كان  
احتاجه شديداً حتى انه كتب قصيدة حتمها بقوله :  
« ليذكر العالم كله أنني لست مصوراً ! »  
والعجب ان نقش سقف كنيسة سستين  
كان أعظم أعمال ذلك الفنان الكبير .

كان ميكائيل أنجيلو مبدعاً منذ حداثة لادن



## المسرح والتشكيل

مصر في سنة ١٩٢٩ على مسرح الريحاني  
شاكسبير بين أيدي كبار المخرجين

مدونة الشفي



كشكش

من اثنين وحده ان الجمهور من لقد قضى  
الرمو وكشكش في بعض الاحيان على  
سائر انواع لاجرى ولعن تشكش مسرح  
يذكرون ان فرقة الريحاني في تلك الايام كانت  
هي الفرقة الوحيدة بعد ان انحلت سائر الفرق  
تقليدية لما عانت من الكساد بسبب انصراف  
الناس عنها الى هذا النوع الجديد . وقد عاد  
ليرتد في هذه الايام الى الرغبو بعد ان انصرف  
عنه ردها طويلا من الزمن فاجرى على مسرحه  
روايته الاخيرة « مصر في سنة ١٩٢٩ »

والرواية ملأى بالمعاجات البديعة والمواقف  
اثيرة لضحك الجمهور ، وانكاث الطريقة التي  
جيد حكها كشكش في واقعاها ، فمهرقصات  
ومناظر حية حادة ، والحدوع عن طريقة استعبد  
الجمهور مرات ، وقد شرب في كثير من الروايات كل  
أفراد مسرح الريحاني المعروفين ووقفت الى جانب  
الريحاني السيدة بديدة مصابني أرشق ممثلة اعطت  
المسرح واقعدوهن على ارضاء الجمهور ونيل إعجابه  
واستحسانه ولما مواقف كثيرة في سياق الرواية  
ملأها خفة ورشاقة كاعهدها دائما وأكبتها  
باقياساتها الخدوة واثارتها الرشقة عذوبة وحياة  
فياضة وكان الجمهور بها لها في كل مشهد تصفيق  
الاستحسان وقد أعاد لها أكثر قطعها وأغانيها  
وبذلك تمها النجاح الذي تصبو اليه

ولكن مدبري الفرق هنا يعتقدون في شعب  
قلة الادراك والفهم حيث يقدمون اليه خليط  
من الروايات مع ان حقيقة تافض ديث  
اد ر جمهور اسطره في مصر ديس الحس بقدر  
كل شيء مفرد وتمت تفرس في لستين  
لاحيرين ثبثا نه لا يفض باقباله على كل مجهود  
قيم بصدد منه رضى ، الاولى كانت عند مخرج  
أوبرا « كليوبترا ومراك انطوان » على مسرح  
برتايا والتي أتم تلحينها واشترك في اخراجها  
المطرب المعروف محمد عبد الوهاب والثانية كانت على  
المسرح نفسه عند ما اخرجت فرقة السيدة فاطمة  
ورشدى رواية « يوليوس قيصر »

ومن الانواع التي لم تعرفها المسرح في مصر  
أو عرفها حينما تم هجرتها ، نوع الرغبو أو  
« الاستعراض المسرحي » اذا شئت . و  
رجعنا الى عهد « مسرح الاجبسيانة » حيث  
بموم مسرح برتايا اليوم تذكرنا على الفور تلك  
الرواية الاستعراضية الكبرى التي لن ينساها  
رواد المسرح في مصر أبدا اذا كانت الاولى من  
نوعها ، وهي رواية « حمار وحلاوه » التي  
أخرجها عيب ندى لرحلى وطلت تعرض  
بمستمرار ثلاثة أشهر متوالية مثلت فيها ما يقرب من  
١٥٠ مرة وكان المسرح يزدهم كل ليلة بالجمهور  
واشتهر بعدها اسم « كشكش بك » ولا يزال الى  
اليوم عمدة كفر البلاص يحتل من قلب الشعب  
مكانا خاصا لا بد ان فيه أى مثل في مصر ولا تزال  
شخصية كشكش بك الى اليوم شخصية ممتازة  
في نظر الجمهور . ونخلص من هذا الى ان  
الريحاني هو أول من أخرج في مصر هذا النوع

إذا القينا نظرة عجيلى على المسارح في مصر  
وما تعرضه من الروايات وجدناها تعصر جهودها  
في أنواع قليلة من اثنين لا نعداها تم لم نجد ذلك  
التخصص في اخرج نوع واحد من فننل كما  
على حد في حلاوه أو فرسا على لاجص  
حيث يختص كل مسرح بنوع من الروايات لا  
يتعداه حتى لتعق سم هذا النوع على المسرح  
نفسه فيعرف به .



احييه مدبه مماني



روبو - ١٠٠٠ - في مشهد «المرقة» ١٠٠٠

مشهد «المرقة» ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠

طريقه الإخراج فيها وبدء «روبو»  
وحويته التي يرى القاري. حتى مشاهدتها  
على هذه الصيغة

فذاكل منها تختلف عن الأخرى في الإخراج  
حتلا كبير حتى لقد أظهر أحد المخرجين مكث  
في ملابس تتغير به حديثه وسعره من طر هذه  
لروبو تتشابه على نفس القدر. ساهم شارحين

شاكسبير. من كان في العالم أجمع بعض  
من شاكسبير من عبادة ودرس وقد اختلف  
مخرجون في عرض رواياته على مسرح «روبو»  
أدسا مجموعة كبيرة له من روايات أخرت له حديثا



مشهد ممثل كل. بشار رواية «روبو» وحويته «علاها» و«مخرج» في «مخرج» على مسرح «المرقة» ١٠٠٠ - ١٠٠٠ - ١٠٠٠

## الاستاذ كلاباريد

( رقية المنشور على صفحته ١٥ )

منه يستطيع سماع قريته ولم يكن هلقار المعفور سوى أستاذ جردل من نض النائم في اصبعه وتكاد تحرقه . هيت مسالة لم تعرض لها الاستاذ وهي الرؤى الواردة في الكتب المقدسة فان في التوراة والقرآن رؤى يوسف النبي واخوانه في السجن من ختم لتقصير رؤى فرعون نفسه — أما رؤى سيدنا يوسف التي ثماه أبوه عن قصتها على اخوته فلما كانت تحي رغبة يوسف وتطلعه نحو السيادة والتميز

وقد تحققت تلك الرؤيا بمخاضها وكذلك رؤيا سافي فرعون كانت عاقبتها سليمة لانه عني عنه وعاد الى « البار » الملكي يصيب لصاحب الجلالة فرعون يوسف كؤوس الصهباء — أما رؤيا الخادم الاخر الذي فقد فيه حكم الاعدام فلا نستطيع تعليلها ورؤى فرعون عن الاقار السما والخوانها العجاف ظاهرة . فلعل فرعون يوسف أو عزير مصر كان يظن ان يمكن من التحكم في عمت شعبه « نجوع » والحصد وقد استكثر على مصر خصيبه وتنضم حباتها — ولكن ما القول في ان تلك الرؤيا تحققت كما تحقق اعدام الخادم ؟ هذا ما لم يتعرض له أحد من علماء وكما أنهم لم يعرضوا رؤى يوح الانجيلي في صورة كاملة حياة العالم في مستقبل الايام ولما تفسر من الكنيسة ان لم يعتبر مقدساً فهو محترم في نظر ذويه .

واذن فالعقائد تحول بان الحلم اشراف على المستقبل برموذيل كالمفسرون والعلم الحديث يقول انها دليل على رغبات خفية تطبعها النفس الانسانية وقد التي العلم القديم والعلم الحديث في تفسير الحكيم المصاحب للاسكندر الاكبر ومضت الساعة التي حاضرت فيها الاستاذ ادوار كلاباريد كأنها حلم لديه تفسيره ان أوروبا مالة مائلة ونحى جهلاء

## حياة فنان عظيم

( رقية المنشور على صفحته ٢٣ )

اشطر لاحر من حياته فقد فنيته في خدمه هذا لمارك ، قصي وهه من فورسايروم وفي ربيع عام ٥٠٨ « مرمه » « لوس » « ش » ان نفس سفق « كسه ستين » في التكنك دهن ميخائيل « حبلو دمت الامر وعنا كان يطلب إعفاهه من هذه المهمة ، وفي النهاية دهم نفسه في عمار ذلك العمل بنشاطه مهور

وكان يجب ان يصور فيصور على الاقل أشجعتنا . وحوو لسقف الى مسع يسيد مأخذ ، ولافكار ، والاخرى . لتي لم رها العالم جليلة في عمر هذا العمل لعصم . ههه صور ميخائيل انجيلو حوادث العصر كما رآها من الانجيل صور الخطيئات والعدل والذوبة ، بروه قدوم المسيح . وكانت إحدى نظريات الفنان أنه ليس في مقدور الوثني ولا الكافر أن يصور الحياة الدينية الطاهرة .. فلا بد أن يتوفر الإيمان بحجاب المهارة حتى يتجسد العمل ، وهنا تحرف ميخائيل انجيلو رجلا دينيا لم ينس طمواعه « سافوتارلو » في فلورنسا .. نعم لقد كان ميخائيل أنجيلو مفسراً وفناناً . ولا مراء في أن ذلك الشعور الذي العميق ألهمه تلك النفوس والآيات الفنية التي زخرف بها سقف كنيسة ستين

كان السقف كبيراً يقسمه العديدة وميخائيل انجيلو يرفض عن العمل العادي فحصل كل المصورين الذين داهم في مبدأ الامر لمواسته ، وجعل يكده وحده في ذلك العمل الكبير فأكب اليه نشاطه وقوته الحيوية .. ففي مدى أربعة

عوم ونصف تم ذلك العمل الذي كان يشغله سهوه عشرين عاماً من حبه شخص عادي

ولم يكن بيت لفسون مجرد شكاف رحليه ان كانت ملاءمة احبة فوه وجمالاً وكان لابد وهو يصمم دورات عمله عدم الاكتراث ، قد سبي ان يرسل جهوداً للفنان المعقري الذي يعمل من أجله والذي يستطل ذكراه مائة عند ما تفقد ذكرى البابا نفسه . ولقد اضطر الفنان اكثر من مرة أن يترك عمله ليذهب الى اليا في بلدة أخرى يطلب أجره المتأخر

ووراء ذلك كانت بلاياه العائلية المتعادية . فقد كان مكثوداً مريضاً ووالده وأخوته يتنمرون لأنه لا يرسل اليهم نقوداً ونسور . نه تتمتع حياه لوف في روما . وفه تره مكين ميخائيل حبور شته يوم لحظ هذه الاسطر لاولئك لوم شتدي صحبه .

« أنا أعيش هنا في حبس » رما سمع به لعالم ... انى أقاسى عناء شديداً ويأساً مؤلداً ... هكذا كانت الحال معي طوال الستين الاخيرة .. »

وفي حزن وألم مكثوم تم ذلك العمل الهائل وأزعج السار عن تلك النفوس الراضية . ولقد ازدهت الكنيسة بالناس المهافتين بعلام الاعجاب ، ولكن لم يكن ميخائيل أنجيلو برحر الذي يأبه لمديهم ... فوقف وتطلع الى العمل المتخم وفكر ، كما توحى اليه عبقرية تم قال : « لو أعدت هذا العمل ثانية لكان أعظم من هذا بكثير . » ولا عجب ! فالقيام بالعجائب عنده أمر عادي ... وكان لم يكن يشمر أنه خلق على جدران هذه الكنيسة إحدى عجائب الدنيا العظيمة ! عبد الرارق صديق

**٤٠ قرش صاغ فقط** **١٥٠ قرش صاغ**

هذه السلع الذهبية يمكنكم ان تقتنوها  
عالمها بفترة زمنية ومكانا مديرا

معرض ١٠ سنين مديرا  
عظيم اخوان

تليفون ٤٩ ٤٦ منه مستودع مصنوعات الماس وسيد - شارع الناح ملة عمارة زغبي



## اضطراب حائق!

أحياة تلك أم نار الحميم  
لا فنى نفسى من الشجوالايم  
آه لا شكوى ولا بث شجن  
سوف لا يظهر مى ماكن  
ولن أشكو إذا شئت الشكاه  
أبن من ينظر منى ما أراه  
أعربى عني ببدأ يا حيانى  
أعربى عصفوفة باللعنان  
لا قراراً من جهاد كالجيان  
إنما أنت سيل للهوان  
أناشيا أرى أم حشرات  
يشبهون الناس في تلك السمات  
حقروا الكون وأغراض الحياة  
وصغاراً ليس برضاء إله  
انهم لم يعرفوا معنى الجمال  
وإذا طالعهم طيف الكمال  
هموا العيش طعماً وشراً  
نفس كما كعب دراجراً  
فإذا حدثت عن طهر بديع  
أذكره سافل الشأن وضيع  
حقروا العفة والحس البراء  
حقروا الاخلاص وعصاً والوفاء  
أنذا ما أخلص الود فؤاد  
لم يكن ذلك إلا لفساد  
لا فما أقهر هاتيك النفوس  
إن وجه الكون مقر عيس  
لا فما أجد ذبائك الشعور  
هموا فلغيروا عنه شراً

سيد نصيب

## دعوان الأسيرى

## تحت أستر الظلام

سكى سر و - غير سلام  
ثيمت به غير رمونيا  
وأحاطت بساحه دكريات  
أضمرت ما خيا من الوجد فيه  
فمضى دبر سحر بصرى  
وأحوال الشوق في الدجى لا ينام

هو بين الضلوع طير سجين  
كأن لأمس في حبه طير  
إن شدا أرفف الزمان اليه  
أو تقف فصورته من حنان  
عبد الحب في صفاء وطهر  
وهوى الحسن في مواضع شتى  
فله من قم الزمان سجين  
ومن انكون صفحة وبراغ  
ومن الفيد نار ووجد تلطى  
كان لا لأمس هكذا... ثم ولى  
فإذا الدهر صار حرباً عليه  
هكذا أزمع النعم فصار

إيه يا ليل كم آرت شجوناً  
ليت شعري أنا من كنت أهوى  
وقميت على اللودة عثلي  
وحلى فؤاده من شجون  
أفلا يذكر المهود المواضى  
حلم كالمراب أهوى اليه  
ليت شعري أنصق الاحلام

أبها القلب لا عليك إذا ما  
لجوت الذي جفائك مصرأ  
أأقاسي من الجوى ما أقاسي  
فلئن كان راعياً للذمى  
أحلال بكل صرف منه  
أرى المجر دأبه كل حين

انه الآن ناقض لعهودي  
وحديث سمعته من فؤادي  
فأهدأ الآن يا فؤود أو اسحط  
على عبد عظيم مدار العوم

## صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

### الازمة الزوجية

اللب الاول في هذه لازمة وكل ماد كر من  
الاسباب الاخرى إنما هي عوامل مساعدة لا  
تقوم بذاتها عللاً أصيلة

لا تنكر أن الاختلاط سهل الصام ويساعد  
على الحب ، غير أننا نرى أن هذا الحب لن  
يكون قويا متغلغلا ، وإتاسيكون هادئاً رخوا !

ذلك أن الاختلاط لا يترك عاطفة في النفس  
مستكة ، بل يفسح الطريق لإظهارها كلب  
خطبت و بمجرد هذا الاختلاط ، فهي إذن  
لن تحبس في النفس لانه لا داعي لاحتباسها

ونحن نعلم أن كل عاطفة لا تجد المجال للظهور  
في حينها تشد في داخلية النفس وتبقى ، فاد  
ما تكرر نورانها وتكرر كنهاتها تغلغل في شعاب  
النفس ، واتصلت بها اتصالاً وثيقاً يصبح من  
الصعب بعد ذلك تناسيه أو سده

وإذن فكره لاختلاط سراه سطوي ، و  
نفس الرجل ذلك الشوف للتهبطها ، وسجل  
عنها ذلك السر الرهيب الذي يجلبها ، والذي  
يجعلها تبدو في نظره أكبر من حقيقتها ، وهذا  
بطبيعة الحال يقلل من القيمة أو يحسوها فنفس  
"هبة الزواج" ، الذي ما انبثت رعه فيه و  
الاصل إلا لانه الوسيلة الوحيدة ، لارضاء هـ  
القيمة ، والتفرد بالمرأة واحتجازها .

هذا إلى أن وجود عدد كبير من السيدات  
يجاب الرجل بحمله يفضل هذه الحالة ، وتلك  
المنفعة المطلقة ، على التقيد بمرأة واحدة ، قد  
لا يجد فيها كل الصفات التي يرجوها ، ما داه

سنطيع أن نجد هذه الصفات جميعاً في امرأتين  
أو أكثر ، يصح من كل منهن بالصعة التي يريدها  
وهناك اعتبار آخر لا نطنه يقل أهميـ

عن الاعتبار الماضي ذلك أن المظهر  
بدى تحمده بهمة مره بعد حرب  
الكوري والضعفة هائلة التي آثارتها ، جعلت

الرجل يطن خطأ أن المرأة حقيقة قامت لتتألف  
وتخرج على سيطرته ، وتألف الخضوع له  
والثبات فيه ، وكان لهذا اليوم أثره في نفسه ،

لانه تضارص مع رجولته ، إذ دخل في روعه  
أن ملاكه الوديع الهادي ، قد تحول الى شيطان  
متمرد عيب ، وإن المرأة لم تعد بحرية حرة

أولاً : الازمة المالية التي تنال على  
مصر بعد أيام الحرب الكبرى من جراء هبوط  
القطن وعدم ثبات أسعاره

ثانياً : عدم توحيد الثقافة بين الجنسين  
لوجود طبقة من الشبان المتعلمين تعليماً رافياً ،  
وعدم وجود من يأنلهم من الشابات ، ويعرف  
لشأن من روح لا تناسب فيه المرء ولا تتفق  
شعوره لعمامه

ثالثاً : عدم اختلاط الجنسين حتى يتعاضدا ،  
وحتى تسبح لها الفرصة للتعارف قبل الزواج

رابعاً : التقاليد المريعة في المهور وتنفقات  
لبلى الزفاف وغيرها مما يقلل كاهن الأزواج  
ولا تحتمل ترواتهم

كان في إمكاننا أن نرجح أي هذه لعوم  
وعتيرها الاسباب المباشرة لازمة الزواج لولا  
أنها لا تنهض دليلاً على غير مصر .

فالسبب الاول مثلاً غير موجود في كثير  
من بلدان العالم كالأوليات المتحدة وكندا وأستراليا  
والاسباب الاخرى جميعها غير موجودة في  
فرنسا مثلاً أو إنجلترا

والسبب الرابع على الخصوص ليس جديداً  
في مصر بل ربما طراً عليه تخفيف وتعديل  
الآن فلا يصح إذن أن يعتبر ضمن الاسباب

وإن عد عاملاً مساعداً  
إذن لابد من أسباب أخرى ألصق بالنفس  
الإنسانية من هذه العوامل البوضعية الظاهرة ،

وقد تكون أسباب الازمة ضمن العلاجات التي  
يشار بها لحل الازمة ، وقد يحتاج إعلان هذه  
الاسباب الى شيء من الجرأة أمام معتقدات

الناس الجديدة التي ما زالت موضع العناية منهم  
والتعديـ  
ريد أن نقول إن حرية الاختلاط هي

يكاد العالم كله يكون مشتركاً في أزمة روحية  
يش منها ، ويأني ذلك الحال الاجتماعي الخطر ،  
ويسمي للتخلص منه ومعالجة أسبابه

ولقد ذهب الكثيرون ، الى أن الحرب  
العظمى كانت سبباً في هذه الازمة لانها أفضت  
الأمم كثيراً من الشبان فزاد عدد الفتيات على  
عدد الارواح ، وكان لابد من وقوع هذه  
الازمة ، لعدم التوازن بين الجنسين . هذا رأى

فيه شيء من الوجهة ، ونقول شيئاً ، لانه يلوح  
لنا أن هناك ما هو أوجه منه وأدخل في بنية  
الحياة وأصولها

وكان هذا الرأى خليفاً بالافتقار ، لولم يجد  
أماً لم يدخل الحرب ولم يفقد من أبنائها شيئاً ،  
ولم يختل التوازن فيها بين الجانبين ، ومع ذلك ،

فانها تشكو أزمة الرواح كالأمم الاخرى سواء  
بسواء وأقرب مثل لذلك هو الازمة المصرية  
لابل نقول : إنما وجدنا ذلك السبب لا ينهض

دليلاً كافياً في الأمم التي دخلت الحرب ، لأن  
المشكلة ليست آتية فقط من أن هناك عدداً  
من الفتيات لا يجدن له ما يقابلهن في العدد من

الشبان ، بل لأن هناك أيضاً شباناً معرضين  
عن الزواج مع توفر أسبابه الاخرى لهم ، ومع  
وجود فتيات ينتظرن أولئك الارواح بصبر فارغ  
وحسوس مشوشة

هذه الطواهر تجعلنا تردد في قبول السبب  
الذي يقول به الكثيرون ، وتلفت أنظارنا  
للبحث عن أسباب أخرى لازمة الزواج قد

تكون بعيدة عن الأذهان في الوقت الحاضر  
ولقد كان في إمكاننا أن نذكر عدة أسباب  
طارئة لولا انها موضعية لا تنطبق على كل الأمم

التي تشكو الازمة ولا يصح عندئذ أن تكون  
أسباباً أصيلة . كان في إمكاننا أن نعزو ذلك في  
مصر إلى :

رجت منه أموراً كثيرة تم علي يديه للزوارعين .  
ولست هذه العجوز من طبقة الملاك ولكنها  
سكن القرى وبشتت بها واساتها بر راعة  
وعمر الاول ٨٧ سنة والثاني ٩٠

\*\*\*

### مدرسة تجريح الحامات

افتحت من عهد فردي في باريس مدرسة  
لتجريح الحامات وذلك بعد معهد التدريس  
على التوجيه الفني والمدارس الفنية وذلك بغاية  
غرفة التجارة في العاصمة الفرنسية ولم تخصص  
بهذه المدرسة غير الفتيات . وسيعلمن كيفية  
عرض السلع وتربيتها في (الفتريات) بكيفية  
تستلقت النظر وتجتذب الطالب الى الشراء بكيفية  
معاملة المشتري وحملهم على الشراء هما اختلفت  
الادواق والمشارب .

وقد حمل غرفة التجارة الفرنسية على تأسيس  
هذه المدرسة علماً بان المودات والازياء تخرج  
من باريس قبض تيات العاملين الكاسيات  
على حق بان يسارعن الى اتمان كيبه الزغب فيها  
وتصرفها وهكذا

من ن تكون هي مع أحد اخوانه ، وقد قد  
لثقة ، لفتيات جميعا  
هذا وجبة المرونة لقلية لشكالف معر  
في داتها ولا سيما اذا وجد الشاب من يستعيز  
من عن روح ، وفي مكاليه قليلة ، فم بصغر  
اذا لا فتاحم هذه لشكالف والاصطلاح بها ؟  
لست أخشي ان يفهم اني جاهد ، وان مت  
بالقاييد ولعدوات ، ولكني أريد مع هذا ن  
نبي ذلك ، وكل أعظمه ، اما راحت فوسوع  
جيدا عن كل المعاهر ، وفي حو حال من لدر  
بمختلف الآراء .  
سيد قطب

### أسن فاختة في أمريكا

قالت الصحف الأمريكية ان امتحانات  
الرياسة في ولايات المتحدة شهدت من عهد  
فرب أسن فاختة في نيت الديز من في  
العالم بأسره فقد تقدمت مدام دلينا فلكنس  
لاعطاه صوتهها وسنها لا تقل عن ١٩٣ سنة  
ومدام دلينا من الجمهوريات المتطرفات .. وقد  
اعطت مستر هوو الرئيس حصر صوتها لاس

ورعاه بهر ما يجد كل سرور في أن يقوم  
به ، فبه اذا كان يد يدور أن حد لها صاحب  
قوة ، كسوفه ، ويطح في أحسنه سبعة  
خمس . فكذلك الرجل يجد المصحة كلها في أن  
يلجأ به امرأة يطلب رعايته ، وعظمه وشجاعته  
ويعد كان يظهر مره يوم ، به حقيقته ،  
وعن فرض أن الرجل لم يص في هذا فكره ،  
فاما يؤكد أنه ألهمه بمطهرته وعاطفه ، وثر  
به كل التأثير من ناحية الرغبة في الروح عن  
طريق قواه الخفية التي تعمل في سكون حيث  
لا يسيطر عليها تفكيره

على أنه يمكن ان نصف الي ما تقدم اعتباراً  
آخر وان كنا لا نجعله في المرتبة الاولى لانه  
قد لا يكون عاماً ولا دائماً ؛ ذلك هو الفساد  
الذي يدى كثيراً ، صاحب الاحتلاص وسه  
في تد كسر في أول عهده هذا سوع من  
التقاليد ،

هذا الفساد يجعل الشاب لا يثق في فتاة  
يفتحها لنفسه ، وهو يرى ان في استطاعته ان يجد  
كثيرت من اخونها في مواضع أخرى ، ولا

### النهضة النسائية في تركيا

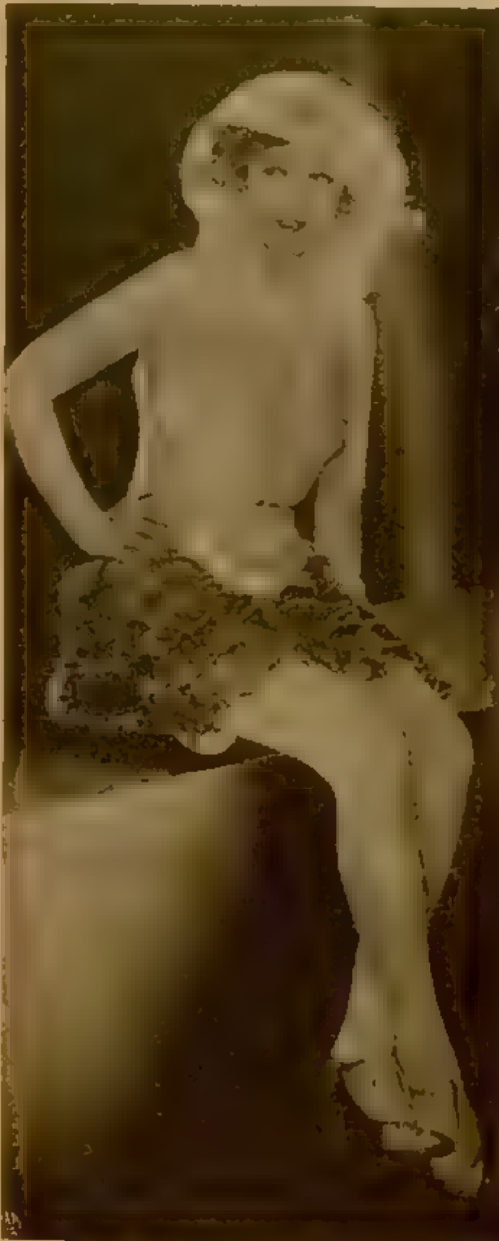


يسبح الفازي مصطفى كان  
تركيا اشواطاً جريئة في سبيل  
التقدم وفي الاخذ بأسباب المدنية  
الفرية وعما كانت ، وقد خرج  
بالمرأة التركية من خدرها الذي قيمت  
فيه السنين الى شمس الحرية  
وصوتها لاطع فكاحت رميلها  
الفرية في كل شيء ، وبدلت من  
عادتها وأخلاقها وثيابها بل قلبت  
حياتها رأساً على عقب ووجد  
لندري في الصورة التي الى يسار  
هذه الاسطر جمعا من الفتيات  
التركيات في أزياء مختلفة تمثل التطور

اسى قطعت شواطه بين عهدها القديم ، عهد الحجاب والحريم وعهدها الجديد ، عهد اسفور واخرية .



## بين عهدين



أخرج حدث ثم سبها في دور جودته حول الحرب لاجيرها وما كان للقاء فيها من أزعجت توب لجاسوسه هازن بين هذا العهد وعهدنا  
 بدور لاول في هذا العهد من دورين كوستالو التي تختفي تحت ثياب الرقص في المهدن تؤدي خدمات لابعد كحاسوسه ويراها  
 هازن في الصورة عني في ثوب الرقص في العهد القديم وفي الصورة السرد في ثوب الرقص الحديث



ناني من كبر - دوشون الاسود - رستم مودت



ناني من كبر - دوشون الاسود - رستم مودت



شان من كبر - الاسود دوشون مودت



ناني من كبر - دوشون الاسود - رستم مودت

## قصص البغايا

### الدروس القاسية

بقلم الأستاذ محمد البعالي

#### الفصل الرابع

قال عمر افندي

— من اثني عشر الى خمسة عشر جنبها

قال الشيخ في شبه فخر واعتذار

— وضروري يا سيد عمر، نشتريها كلك

التهارده؟

قال الاديب الجامع الى الكتب، الجامع الى الخبز،

— مادام المال موجوداً معك فما المانع من

شرائها كلها دفعة واحدة؟ ..... هذا هو ما

أسميه وضع الشيء في محله ..... هذا هو ما

أسميه انتهاز الفرصة حين سوحها، وهو الذي

يتألف منه الحظ الذي حارت في كنهه الافكار،

..... وهذه هي حجة القائلين بمذهب « حظ

الانسان في يده » وسعادته تبع ارادته » ....

قيل وما معنى ذلك؟ .... قيل ان تقعد للفرصة

بالمصداق ..... فاذا نجت، أنشبت فيها

مخالبك ..... لا انكر ان الفرصة قليلة السوح

ولكن القليل منها كاف جداً ..... بل ان الفرصة

الواحدة اذا انتهت في جنبها ربما كفت لان

تجملك من أسعد السعداء طول حياتك .....

ومن يدريك ربما كان في شرائك الان هذه

« التشكيلة » من الكتب دفعة واحدة، أساس

تجالحك وسعادتك !

فقسم الشيخ اوسع اقباسه، ونسي من

فرحه، ان يستأمن الحمار، ثم قال

— شيء غريب !

قال عمر افندي

— الظاهر ان كل شيء في الدنيا، غريب

في نظرك يا أستاذ ..... فما سمعتك تقول عن

شيء ما انه غير غريب، ..... فهل تستبعد ان

وجود مثل هذه المجموعة في حوزتك ربما

كان سبباً الى بلوغك من الانكليزية اسمي منزلة؟

قال الشيخ مندهشاً

— شيء غريب !

وشغف نصف التجارة في نفس أطول من

أنفاس العاشقين، ثم أخرجه ثانياً من محله في

نحو ثلثائة ياردة دخان، ..... ثم تبسم ابتسامته

العريضة الواسعة، مسرعاً في هذه المرة الى

مدارة أستان الحمار، وقال

— وكمن جنبه بما تجملع الكتب دى كلك؟

قال عمر افندي في سره،

— نالقه ما رأيت ابظافهما ولا أكشف

ذهنا ولا أضيع ذاكرة، من ذلك الشيخ.....

الظاهر انه عييط، واني لا عجب لاهله كيف

يتركونه يمسي في الشوارع وحده..... أما

والله لو صادفه أحد النشالين في طريق خال

لجوده من ثيابه وأرسله الى بيته حافياً عرياناً،

ثم تموس في الشيخ يحيل نظره في جميع

نواحيه وقال له متبسماً متبكاً

— مولانا الشيخ، لا يصل الكلام من

أذنه الى دماغه من أول مرة..... الظاهر ان

دهالز أذنك طويلة جداً يا أستاذ، فالكلام

يحتاج الى الاستراحة في الطريق، ثم الى دفعه

الى مستقره من الدماغ بواسطة الاعادة، لاجرم.....

نعيد على أذنك القول يا أستاذ..... فله ما أطول

أذنيك يا مولانا، قلت لك أولاً وأقول لك ثانياً،

ان هذه المجموعة تساوي من اثني عشر الى

خمسة عشر جنبها مصرياً..... سامع يا أستاذ !

من اثني عشر الى خمسة عشر جنبها..... فأم !

قال الشيخ وعلى وجهه أشد علامات

الاندھاش

— بس يا شيخ..... جول كلام غير ده.....

خمسة..... عشر..... جنبها..... مصرياً.....

إيه ده يا شيخ ده !..... خمسة عشر جنبها !

قال المحرم متظاهراً بقلة الاكثرات

— لا يكلف الله نفساً الا وسعها، لا أحد

يلزمك بشراء شيء البتة

فبدت على وجه الشيخ علامات الحجل،

وكأنما قد أفاق من سكرة، فقال وهو يهز رأسه

هزات متوالية متوازنة

— كلا يا سيدى عمر..... كلا..... كلا.....

لقد أخطأ ظنك بي..... لست من البخل ولا من

الغباء كما أحسبك ظننتي..... تحسني أضن

على نفسي بعينيات في سبيل أعتقي من العلم

والادب..... أبداً أبداً..... أبداً أبداً يا سيدى

عمر..... أبداً ! اني أجزأ الناس على المال،

انى أسرع الناس بدءاً الى جيب !..... الحقيقة

بما انى لم أكن أحسب الكتب الانكليزية من

الغلاء كما سمعت منك الساعة،..... وشيء آخر،

في شرك يا سيد عمر..... المائة جنبه لا يزال

معظمها في جيبى، ..... لم يذهب منها سوى

خمس..... وأنا في أخصلة..... بس لا تنقدني

يا سيد عمر..... ولا تضحك متى سخرية

وهزأ..... أى والتي..... بما أنالما استلف

من النك مبلغ رى ده..... أحب أفرح به

بضعة أيام..... أى والتي.... أبقيه في جيبى

أفرح به والند وأتمتع به بضعة أيام..... وهذه

هى أكبر لذتي ومتاعى به ومعظم حظى منه

ونعمتي..... هذا كما جربت بنفسى يا سيدى

عمر..... وبعد ذلك تجتمع على خلال الحق

والحرق والامراف والتبذير، والعيط والبالاهة،

فبيد منى المبلغ وما سكنت استفيد منه شيئاً

مذكوراً..... هذا كل ما في الامر يا سيدى

أريد ان أتمتع بالمبلغ على صدرى قليلا من الزمن

قبل ضياعه

(وهنا ضم كلنا يديه على الففطان فوق موضع

القلب بالضبط، وجعل يهز شيئاً تحت يديه كأنه

« بهشك » طفلاً..... أى والتي يا سيد عمر.....

أفرح به قليلاً..... لا أقل ولا أكثر !)

فقسم عمر افندي وقال

— هذه طريقة جديدة في باب الترح



والسرور لا توافق مشري يا أستاذ .... الفرح  
بواسطة الحرمان ، والسرور من طريق الامساك  
على الى قد شبت من هذا الصنف من الفرح  
يا مولانا ، ولا بدع مما زلت غرقا فيه الى أم  
ناصتي أربعة أشهر ، ( لا أقول ثمانية )  
ثم نهض المحرر واقفا ، وقد نهيا للانصراف  
نصار الشيخ الى قدميه وقد ارتسمت على  
عيابه أنصع آيات الجزع والقلق ، وقال بصوت  
مضطرب

— الى أين يا سيد عمر ؟ .... الى أين ؟ ....  
قال المحرر ضاحكا

— الى شخص من متعدي الافراح اتفق  
معه علي أن يوافقك هنا باطليل البدي يا مولاي  
وبموسيقى القرب والبيادة ليأخذوك من ههنا  
بزة ( على كيفك ) .... لاني لا أستطيع أن  
أفهم لماذا تكون فرحتك على السكت ، ....  
ولماذا تكون أنت الوحيد من بين مخلوقات الله  
المختلفة الاشكال والاجناس ، الذي لا تزلزل  
أركان القعر لمباهج ومسرانك ، وتزعج خواطر  
الناس وتخلق راحتهم لمطاربك وحيراتك ؟  
قال الشيخ مبتما

— أرى كلمتي تلك قد أغضبتك يا سيد  
عمر ، .... وأحببك اتهمتي بالبلع ، ....  
ثم بالبلع في سبيل الكتب ، وذلك على الاديب  
شر وصمة .... كلا يا سيدي ان الصرف في شراء  
الكتب لمن أكبر الميزات عندي ، .... واني  
ساشرى كل ما أمليته على من تلك الاسفار في  
الحال ، وستكون فرحتي بها فوق كل وصف  
وتقدير ، .... وغاية ما في الامر يا سيدي اني  
كنت أود أن أطيل فرحتي ( وهنا وضع كفا  
يديه فوق أقرص الذهب المروضة على قلبه )  
بالمبلغ مدة يومين أو ثلاثة ، قبل أن يخف ....  
آه يا سيدي ( وهنا ألقى يديه عن صدره ) انه  
كل ما أخذ يخف ، أجدا عظمي يخف معه ....  
والطامة الكبرى عند ما يهبط الى ثلاثين أو  
عشرين ، .... وأرباب البنوك عليهم لعنة الله  
الابدية لا يعطونك لأول وهلة مع قهقهة بك وما  
لديهم من الضمانات عنك ، .... كلا فلشد

ما يسوقونك ويعطونك ، ويعذبونك ، وينشفون  
ريقك ، .... وربما أقوك على هذه  
الحال الائمة الثلاثة أو الاربعة الاشهر ،  
حق تكاد تهلك .... أجل يا سيدي ،  
والطامة الكبرى أن يهبط للمبلغ ، بعد  
ما أوضحت لك من لؤم البنوك وسفاهتهم ، اني  
ثلاثين أو عشرين أو ( حالة اليأس ) عشرة  
جنيها ، .... هنا يا سيدي الخطب الاجل  
والمصائب الاعظم ! الموت والهلاك ، يا سيد عمر !

الله لا « يورك » .... ( قال عمر افندي  
في سره الله لا « يورني » ) .... الله لا  
« يورني » أن يكون في جيسي ١٠ أو ٢٠ أو  
٣٠ جنية ، .... الله لا « يورني » هذه  
النعمة الجزيلة ! .... هذه الثروة الهائلة ....  
هذا القنى الفاحش ! .... أسألك اللهم ان  
تضع في جيبى حالا أمثال هذه قروشاً ) ....  
— واسترسل الشيخ في خطبته — .... أجل  
يا سيدي .... عشرين أو عشرة جنيها  
في جيبى فقط .... لا غير .... يادى البولة !  
يادى المصيبة ! .... يادى الداهية ! ....  
ضعت ياولد ! هلك ياولد ! مسكين ياغلى !  
ياولده يا عم الشيخ على يا اشموقي .... تعيش  
في مصر بهذا المبلغ الضئيل ! .... تشمت في  
مصر ؟ ... أم تذهب الى البلد لعاشرة الوحوش ؟  
وكيف تستطيع حياة في جو خلاف جو القاهرة ؟  
كيف تقوم لك حياة دون أن تنفس هواء  
القاهرة الذي أصبحت عناصره ممزوجة بأوكسجين  
الفنون والاداب ، مما لا حياة من دونه لاديب  
عصرى ! ... يمثل هذه المواجهات والسواوس  
أصاب وابتلي يا سيدي عمر متى هبطت ذخيرتي  
الى حوالى عشرين جنيها ، ... واذا ذلك لا  
يقرب لي قرار ، وأعود كالخنزون أو ألقى بالأل  
وأقص حالا ، ....

وهنا دفع حساب القهوة وصار صاحبه  
يتمشيان في ميدان باب الخلق ، ثم أعاد يده الى  
صدره ، وأقبل بذلك الاقراص الذهبية ضاحكا  
متهللا ، ويطبظ عليها ، ويقول  
— أحب الفلوس يا سيد ... الفلوس  
الكثير ، ... أقله مائة جنى ، ... وهذه لا

يبلغ في من السرور شاوا يذكر ، والمساكين لا  
يأس ههما ، ... والثلاثة تهر لها النفس طربا ،  
والاربعة يرقص لها القلب مرحة ، والخمسة  
تتأمل لها الاعطاف سكرأ وتحيل اليك انك أمير  
أو ملك كبير ، ... وافت يا سيدي عمر ، ألم  
يدخل جيبك قدر خمسمائة جنية دفعة واحدة ،  
ولا مرة في حياتك ؟

قال عمر افندي  
— من أين لنا أمثال هذه المبالغ الهائلة  
يا أستاذ ؟

أقصى مبلغ دخل جيبى منذ خلقت يا أستاذ  
لا يصاوز خمسة عشر جنيها ، ( ما بلغه مرتين  
الشهرى أحيانا ) . ولكن الشئ المهم بخصوص  
هذا المبلغ هو أنه كان يخرج من جيبى قبل دخوله  
فاستضحك الشيخ خفيا لطقم المهرشرى ،  
بمنذله الخلاوى ، وقال

— مسكين يا سيد عمر ... ياولده ...  
أدركتك حرفة الادب ، نذهب الان الى محل  
ديم ... لشراء الكتب ،

فتلايلات مصاييح الفرح في وجه المحرر  
الفقر ، ... وقال وانه من السرور والطرب  
ليرتجف ارتجافا ،

— هم بنا يا أستاذ ! ..... هم بنا .....  
قبل ان يثقل .... قبل ان يثقل ....  
أسرع بنا يا أستاذ ..... أقصر على رجلك  
وفتح عينا عمر باب النفس ، وانفد على  
« شريطه الخيالى » ... وبعده دقيقة نظر حواله  
يتلمس الشيخ .... ولا شيخ ولا خياله ....  
لقد سبق هذا الاكبريس الادبى مولانا  
الشيخ بسبع محطات ، .... كان مولانا لا  
يزال في ميدان باب الخلق ، والواور « عمر »  
في أخريات شارع محمد حتى إزاء شارع المناصرة  
من جهة ، ودرب المهايل من جهة الاخرى ،  
لقد كان من أسرع خلق الله عدوا ، ...  
ولو بعث الله الشفري في هذا الزمان أو شيوبوب  
أو السليك بن سلكة فسايقوه في حفلات  
النادى الأهل بالجزيرة ، لناز عليهم ، ....  
وكان لسرعة سيره لا يركب الاومنيوس ولا  
الزام الا اذا كانت غير مسجول ، .... اما

مشاوره المستعجلة فليس لها عنده سوى قديمه ، .... وكان أبيض الأشياء اليه التزام لقرط تلكته ولكاعته وبلاذته وعدم احساسه وكثرة تطلعه بمناسبة وبغير مناسبة ، ويعتقد ان الذين يموتون بسبب « فرسهم » وغيطهم من لكاعة التزام وبلاذته وبروده وتقل دمه ، اكثر من يموتون تحت غلاته ،

وكان عمر افندى اذا حدها التحصن مرة الى ان يحسن بالزام ظنا ، فركبه في أمر مستعجل ، لم يلبث ان يقب عنه في إحدى لطعاته ، متمثلا بتلك الشطرة المعروفة « امل قدسي ظهر الارض اني »

فقال وقف عملك عمر أمام شارع المناصرة يبحث عن الشيخ ، والشيخ أخذ الله يده لا يزال يصحف أمام المكتبة ، وقد اخفي عن بصره شيخ المحرق القشاش ، .... وكان مولانا الأستاذ قد ربح صوته من النداء عليه قبل ان يغيب عن عينيه ،

ثم رجع عمر افندى في شارع محمد علي مسرعا حتى التي بالشيخ ( قريبا من حيث تركه ) خائفا وجلا حائرا مضطربا يلد و يملو وصاح الشيخ بهزيمته وفي يساره عصا « دبغ برين »

— ايه ده يا شيخ ده ..... شي غريب ! ..... انا بدوب كانت الشيخ شرف صاحب مطبعة الغرش في كلمة بسيطة ، .... وفي الحال أزغر عليك ، فلا أتي لك أترا !

قال عمر افندى وهو لا يزال متبيحا متفعلا

— فيما وقوفك الات بهوارح الطرق ؟ أسرع بنا يا أستاذ عطينا .... ولا يغلق المكان ، .... وغدا الاحد ، لا يفتح مطلقا .... وبعد غد ... من يدري ما الذي يحصل .... لعل ثورة تنور في البلاد ، أو تقوم القيامة ! ..... الفرصة يا أستاذ ! ..... الفرصة ....

تذكر موعظي ! ثم ضرب أطافره في عضد الشيخ فعرزها في لجه ، بعد ان كاد ينزق بها القفطان

« السيكيز » والجهة البنفسجي .... وكان عمر افندى قويا ابدا .... وكان شبه فتوة ....

فتأوه الشيخ ، ولمس مكان « القنشة » من الجهة الالاجة فاحس بها لزوجة ، لعله عما كان لاصقا يكف المحرر من آثار الخشاش والبسطة ، وقال

— اخاي ( هكذا ينطق الشيخ لفظة الاشتزاز المعروفة « اخيه » ) .... اخاي ... اخاي .... لم لا تغفل يديك بعد الاكل يا سيد عمر .... ولكن الصغرى من كاهل الباطن من الاولياء وأرباب الطريق ، لا يسألون عما يفعلون ثم جس عضده تائبا وتأوه

— كدت والله تنزق جدي يا سيد عمر ، قال عمر افندى وانه ليقهر من الغيظ — هلم بنا يا أستاذ ، لقد أوشك الخل ان يفلق ، .... ألا تريد أن نذهب ؟

قال الشيخ — جوى جوى ! .... طبعيا يا سيد عمر .... جوى جوى .... فلننادى مركبة ... قال عمر افندى

— ليس في الوقت منزع لركوب المركبات الآن ، هلم نظير على أجنحة أقدامنا الى مكتبة « دبر »

قال الشيخ متدهشا — نذهب الى محل « دبر » على الاقدام يا سيد عمر .... اخاي ! ... هذه سوقية يا سيدى .... هذه تجرمة ... اخاي !

وهنا قدم التزام ، ومع فرط كراهية المحرو له ، أراد أن يركبه اذ ذاك تخلصا من تلك الورطة ، فقال

— هذا التزام يا سيدى ، هلم تركه ! قال الشيخ وقد زادت دهشته ،

— ترك التزام يا سيد عمر ؟ ..... اتجد يا سيدى أم تنزل .... التزام ! .... هذه حقارة يا سيدى ! .... هذه يهدلة وتجرمة ، يا عريجي ! .... يا أوسطى ! .... يا عريجي !

وكان أحد الخوذة قادميا عليها في تلك اللحظة فركبته فوقه ، وصعد الصاحبان فأخذتا يجلسهما من المركبة ، وصاح الشيخ

— على دبر يا أوسطى ، بسرعة ولما كان هذا الخوذة ، لسوء الحظ ، لم يركب في حياته ادبيا ، قط ، ولا غلوى كتب نظر الحضان في وجه الشيخ وقال

— يعنى فين ؟ وهنا عرق الشيخ وأخرج متدبلا يمسح به عرقه ، ثم قال

— تعرف لونا بارك ؟ قال الخوذة

— عايز تروح مصر الجديدة ؟

— ابدأ ابدأ .... جهوة لونا بارك ....

جنب لوكندة النيل ... قال العريجي

— هناك عند حمام شليدر ، يعنى قبل حجارة شت ؟

فخى الشيخ رأسه قائلا

— هو كده ! وهناك الخوذة في مقعده ، نصف وقفة ، وطرق السوط فوق الجوادين ثلاثا ، وأطلقت المركبة باسم الله مجريها ومرساها

وكانت مركبة غمة فاخرة براقعة لماعة ، تحسها لأول وهلة « ملاكى » ... ولم يكن بها شيء يشوه جمالها ويؤدى يحدنها وبها ، ويفض من سنانها وروقتها سوى منظر عمر افندى بقذارته وزلاته .... وهو مع ذلك

مجموعس أوقع حصصه ، ( قد كان بود تاليون الاكبر ان يعلم مثله من المثل « تلبا » الذى كان يعطيه دروسا منظمة مطردة في فن الابهة والعظمة ) ... وكان بالاديب العاطل القلس لم يكن في تلك اللحظة بحسبان شخص مسكين راكب على حساب غيره مركبة عادية لبشرى بقصة كتب تصرف منها فتاة في « كم علية بودة وكم زباجة غالية » أو شاب في « شوية كراتات ومتاديل » أو عمدة في « اكلتين نيفة » ...

بل يخال نفسه انسانا « فوق العادة » راكبا مع تابع له وعسوب ، على ظهر براق ( كالذى أمرى بيده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصي ) وانه سيصعد على هذا البراق الى كوكب في عالم الخيال حيث يجد كيسة دبر ، كتر جواهر العلوم ، وصهر ربح لآلى الفنون والاداب !



اطلبوا كتاب  
الستار<sup>٢٠</sup> السري

لأحْيَا لآلِ النَجْمِ لَنَا مَصِيرٌ

الفهامة الفردوسكاون لمينت  
وراجعه ووافق على تأليف الشيخ محمد عبد

نعمت بقلم عبد القادر حمزة

ذيل الكتاب بحجوى على تاريخ العراق بعينه وبعض جوارث سنة  
بعينه ايضا. وتبريز عن بعض هذه الجوارث بقلم الشيخ محمد عبد  
وتقارير اخرى من جون نيته رفيق عمري ومن بعض المصنفين الذين  
اشتركوا في تأليف الجوارث. وبرنامج الحزب الوطني وخطابات  
من مستر غلادستون. والدكتور المصنف سنة ١٨٨٢

وهو يطلب من المكاتب الشهيرة بمصر والاسكندرية ومن ادارة البلاغ

ثمنه ٣٠ قرشاً عدا اجرة البريد